قائمة الأسماء المشاركة :

1_ صبا الزعبي /الأردن / نار قلبي المحترقة /بين اغصان الربيع أحتمي / مشاعر تبكي

2_هديل الزعبي / الأردن / خفايا القلوب

3_حنان معطوب /المدية الجزائر/ فضفضة انامل

4_غريسي أمينة رحمة / الطارف الجزائر / لماذا نكتب او بالأصح لماذا أكتب

5_كرم مازن ضمرة /الأردن / حنين الفراق

6_بلال بودين /المدية / الجزائر/ السواد

7_سلسبيل مختاري/ باتنة / أنين أم / في القلب تزدادين حنينا

8_ سناء قصيبة / المغرب / أمي / سكرات القلب

9_ شيرفيان حيدر / سوريا / الحب /الى متى

10_ معمر بن حجار إيناس / الجزائر / مستغانم / قطرات غيث / فوضى

11 _فاطمة الزهراء العروسي / المغرب / خربشات ليلية

12_ نعمة بن ناجي / الجزائر / توبة مذنب

13_ إيمان محمد احمد / الراحل الى القلب

14_ مدني ابتهال /الجزائر / مقبرة النجوم

15 _ فاطمة بوعزة /معسكر الجزائر / أرواح مشردة

16 _ ملاك طه المناصرة / ما العنوان الذي تخفيه في قلبي / إلى عزيزي النائم

17_يارا فادي الفراج / اللغة النادرة

18_ بوشليق ملاك /سكيكدة / الفتاة الخطأ

19_ حليمة إدريس / ليبيا / أبواب الحياة من كتاب سحر الحياة

20_ سيليا فنوش / بجاية / فقط أنا

21_ نور الهدى / الجزائر / وستبقى أجملهم يا أبتي

22_ رانيا طويلب تيسمسيلت/ الجزائر / الكذب

23_ جيهان فاضل / زغدانة / غاليتي / ذكرى من الماضي

24_ رحيمة الصادق / رحلة ثمنها الروح

25_ إخلاص بن السايح / المغير / الجزائر / براءة ظالم

26_ جيرار غفران/ سطيف / خيانة العهد

27_هاجر ضلفي سكيكدة /الجزائر / الوتين

28_لعكرب رانيا / خبايا القلب

29_براءة لعور / تفائلي يا وصية الرسول / اكتفي بنفسك

30_سناء رميتة /سكيكدة / صدمة الخيانة

31_اوفاي مريم رانية من العاصمة / اما بعد يا أمي / هذا قرارك

32_أمينة شهبون /المغرب/ اعتراف آخر الليل

33_سعيدي كنزة ولاية غليزان/ يمكن للأحلام ان تتحقق

34_أسماء سليماني / منبع الحنان

35_رغد الزهيري / لا أريد / سأصل لحلمي

36_مرايسية درقاء / عمل واحد / لأنك ملكة

37_ ملاك يوسف موصللي / القوة / الشغف

38_رحيق خلدون غزال/ انفصام / عزاء قلبي

39_صحراوي رشيدة / استمر فقط

40_ماريا دنداوي /لجزائر العاصمة / حقيقة وخيال

41_شهيناز قلفاط الجزائر / الفؤاد

42_ ميادة موسى جابورة /السودان / نواة الحياة

43_بوغلة / كنزة / كلمات من نزيف قلب

44_ فاطمة عدلي "مطر" / لما القسوة

45_ دنيا لحلوح/الجزائر / باتنة / موازين الحياة

46_ سمر فرحان ابراهيم/ تحطيم الفؤاد / في قاع الحياة

47_خلود /الجزائر / في وطني

48_حكومي رضا / رقما إضافي

49_معتز آكسيل روميوسا / الجزائر / لعنة سخمت

50_ أريج البرغوثي / منبع الأحلام

51_ أسماء قارة / بحب الله نحيا

52_ خديجة قصة / الجزائر / خديجات

53_ سمية الزعبي / الجزائر /خبايا الروح

54_ مروى ايت بابا/ المغرب / جراح لا تندمل

55_ أريج انس فرحات / تيه فجيع

56_ مسلي بسمة / أسيرة القمر

57_ رؤى القضاة / ومضات خفية / فطرة ملوثة / فتيل النور

58_أسماء باكليوي / سطيف /صرخات فلسطين

لعنةُ سِخمت:

... كانت عقارب الساعة المعلّقة على الحائط تشير إلى الثالثة والرُبع مساءً حين كانت وسام تقوم بالتقاط صور سيلفي بواسطة جوّالها الذي اشترته مؤخّراً، وذلك كان داخل مكتبها حيث تعمل سكريتيرة في مركز التكوين المهني ببلدتها.

وبينما كانت منهمكةً في تغيير وضعيات التصوير وهي متّكئة على حافة طابعة الورق الموضوعة على طاولة المكتب، ضغطت عن غير قصد بطرفيْ اصبعيْها السّبابة والوسطى على زر نسخ موجود في الأسفل، فاشتغلت الآلة واشتعل فيها مصباح أخضر ليزري وامض، وراح يمسح بشكل طولي وعرضي جسم وسام التي كانت تقف أمام آلة الطّبع مشدوهةً من تقنية عملها التي لم يكن لها علمٌ بها من قبل، فهي كغيرها من موظّفي المركز، لم تكن تراها إلاّ كآلة طبع عادية من طراز قديم عفا عليها الزمن. وما هي إلاّ لحظات حتى رأت أنبوباً يتمدّد خارج فُتحةٍ كانت مخفية في الجهة الخلفية من الآلة، وبدأ سائل لزج لونه وردي ينزل منها بدا لها كسائلٍ هُلامي، سالت تلك المادّة الغريبة من الأنبوب ببطء من على الطاولة واستقرّت على الأرض، ثم أخذت تتحرّك وتُعجَن من تلقاء نفسها كما لو كانت قطعة سْلايم، وشيئاً فشيئاً كبُر حجمها بفعل التمدّد وبدأ يتغيّر وهي تتشكّل على هيئة جسم إنسان؛

ابتلعت وسام ريقها الذي كاد يجفّ في حلقها لمّا رأت الجسم قد تشكّلَ في الأخير على هيئة فتاة، وقد كانت تشبهها إلى حدٍّ كبير، لم تكن تشبهها فقط، بل كانت صورةً طبق الأصل عنها هي شخصياً! كانت تبدو إلى حدّ كبير مثل دُمى السّيليكون، كتلك التي تُستخدَم لأغراضٍ جنسية.

والأغرب في الأمر أنّ الدّمية المُستنسَخة تلك كانت عليها نفس الملابس التي كانت ترتديها هي في تلك اللّحظة، وهذا ما زاد في استغرابها وأثار مخاوفها. صُعِقت وسام عندما رأت الحياة تُبعثُ فيها؛ فقد رمشتْ عيناها وراحت تدير رأسها وتنظر من حولها. وقفت الدّمية المُستنسَخة وسط الحُجرة وراحت تتفحّص جسمها وتتحسّس أطرافها وتلمس وجهها الذي بدت عليه علامات الفرح التي كانت تعلوها نظرات تبعث الرّهبة في قلب من ينظر إليها. أمّا وسام فقد لاصق جسدها أحد جدران الحُجرة وتسمّرت في أقصى إحدى زواياها متحجّرةً من شدّة الذُّعر كما لو كانت تمثالاً منحوتاً فيها. كان الذّعر والذّهول قد تملّكاها وهي تنظر لشبيهتها بعينيْن شاخصتيْن وكأنّها تنظر إلى نفسها في مرآة، مع أنه لم يكن في تلك الحجرة أية مرايا أو زجاج عاكس، فقط المرآة الصغيرة التي تحملها معها في حقيبة يدها الصغيرة لغرض التزيّن عادةً. لو دخل أحدُ ما في تلك اللّحظة لجَزَم أنّ تلك الدّمية الحيّة أختُ وسام التّوأم!

بعد لحظات وبعد أن اطمأنت وسام إلى الدّمية المستنسخَة، وأحسّت معها بالأمان، اقتربت منها وبدأت تُحادثها وتسألها أسئلة روتينية، فوجدتها غاية في الذّكاء وكأنّها روبوت مبَرمج كتلك التي تراهم على قناة ناشيونال جيوغرافيك.

أوصدت وسام باب الحُجرة من الدّاخل حتى لا يفاجئها أحد بعد أن تأكّدت أنّ الجميع خرجوا ليتناولوا طعام الغداء في منازلهم أو في مطاعم البلدة. أمّا هي فقد اعتذرت من زميلاتها وتذرّعت لهم بأنّها جلبت معها لُمجةً من البيت.

جلست على الكرسي وراحت تفكّر وتُعمِل رأسها، فقد كانت في تلك الفترة تواجه مشكلةً مع أحد الشبّان الذين كانوا يعاكسونها في الطريق، فمحمّدٌ هذا كان يمرّ كل يوم من الطريق الذي تسلكه وسام كي تذهب إلى عملها، ورغم ردّها له ورفضها للخروج معه ومواعدته، ورغم شتمها وتوبيخها له أحياناً، إلاّ أنّه ظلّ يلحّ عليها كي تخرج معه في موعدٍ غرامي، معتقداً أنّها كبقية السّوقيات اللّواتي خرجن معه ورضيْن لأنفسهن بالرّكوب معه في قطعة الخُردة تلك التي كان يتباهى بسياقتها في شوارع البلدة.

كانت من بين عشيقاته الرّخيصات شيماء، وهي زميلة وسام في مركز التكوين المهني حيث تعمل، وقد تمكّنت من خداع وسام وتذرّعت لها في أحد الأيام باستعمال جوّالها كي تتصل بوالدتها، ولكنها ولجتْ إلى ماسنجر الذي لم تَغلقه وسام بواسطة كلمة السر، ظنّا منها أن شيماء ستستعمله الهاتف فقط لثواني. وبلمح البصر استطاعت شيماء الوصول إلى بعض صور وسام التي كانت فيها متبرّجة، صوراً التقطتها في المنزل أو في غرفتها، صور لم تلتقطهم إلاّ لنفسها كي تمسحهم لاحقاً. وقد سبق ولمحتهم شيماء في جوال وسام من قبل، لمّا كانت وسام تُريها صور ابن خالتها الرّضيع الذي وُلد حديثاً وقتها...

استطاعت إرسال ستّة صور إلى بريدها ثم حذفت الرسائل من بريد وسام حتى لا تفطُن.

لاحقا قامت شيماء بإرسال الصور من عندها إلى محمّد، وقد خاب ظنّ هذا الأخير، لأنه كان يتوقّع أن ترسل له صوراً خليعة، فقد غاب عنه أنّ وسام تنحدر من عائلة متحفّظة ومتديّنة لا تسمح لهم أخلاقهم بالتقاط صور مكشوفة حتى بينهم وبين أنفسهم. إعتقدَ أنّ كل البنات على شاكلة شيماء.

ومع ذلك استطاع أن يستفزّ وسام ويبتزّها بواسطة تلك الصور، فبالنسبة لوسام تعتبر كارثة لو رأى أحد إخوتها أو والدها صورها تلك عند شخص غريب، خاصة إن كان ذاك الغريب شخص ساقط كمحمّد الذي لا يليق به أن يتسمّى باسم أطهر وأنقى خلق الله؛

مرّت أسابيع تمكّن فيها محمّد وشيماء من ابتزاز مبالغ مالية من وسام، حتى لا ينشرا صورها على موقع فيسبوك أو يُرسلاها إلى أحد أهلها المتشدّدين كما كانا يهدّدانها، فهي تعلم أنّه لو حدث ذلك لأقام عليها إخوتها الحدّ...

ولكن لمّا التقت وسام بشبيهتها في ذلك اليوم خطر لها أن تراسل شيماء، وتخبرها أنّها لم تعد تستطيع توفير مزيداً من المال لمحمّد، وأنّها موافقة على كلّ ما يطلبه منها. وفوراً اتصلت شيماء بمحمّد وأخبرته بأنّ وسام قد أذعنت أخيراً وصارت مستعدّةً لتسليم نفسها له.

فرح محمّد بذاك الخبر، وطلب من صديقته أن تأتي بوسام إليه في مكانٍ حدّده لها. غير أن وسام اشترطت أن تذهب إليه بمفردها دون مرافقة شيماء لها، فوافق هذا الأخير على شرطها، وراح يُمنّي نفسه بالحصول على أكثر فتاة رغب بها.

وذاك ما كان، فبعد أن لقّنت وسام شبيهتها ما يجب أن تفعله بالحرف، سارعت لإخراجها من المركز قبل أن يعود زملائها وزميلاتها من استراحة الغداء. أمّا هي فقد استعانت بأحد الكراسي وتسلّقت سور المركز الخلفي، وقفزت منه إلى الخارج، ودون أن يلحظها أحد راحت تتبع شبيهتها خفيةً، إلى أن التقت بمحمّد الذي كان ينتظرها بجوار أحد البيوت المهجورة في حيٍّ تمّ انشائه حديثاً، ولم يكن قد تمّ تدشينه بعد. وهناك أدخل محمّد شبيهة وسام إلى بيتٍ فارغ كان قد حصل على مفتاحه من صاحبه الذي كانا يأتيان إلى هناك مراراً كي يسكرا معا أو برفقة فتيات اللّيل. ولشدّة تطابق ملامح النّسخة الشّبيهة بوسام، لم يستطع محمّد ملاحظة الفرق، خاصةً وأنّه لم يسعه الاقتراب من وسام الحقيقية إلى ذاك الحدّ من قبل.

ومباشرة قامت الشّبيهة بمداعبة محمّد الذي كان في قمّة هيجانه الجنسي مسبقاً، لم يعد يبدو كإنسان وهو في حالته الحيوانية تلك، وإنّما صار وكأنه حمارٌ وحشي أو جاموس برّي يستعدّ للتزاوج مع قرينته وسط الدّغل.

وما إن نزع بنطال الجينز الملطّخ ببُقع البنزين والشحم، وقبل أن ينزع سرواله الداخلي، انحنت الشّبيهة على الأرض والتقطت زجاجة جعّة فارغة كانت مرمية هناك، وبسرعة البرق حطّمت نصفها على البلاط ووجّهت إليه بها عدّة طعنات إلى بطنه وجنبه، ثم أجهزت عليه بحزّ عنقه بطرف الزّجاجة المكسورة وهو ما يزال واقفاً مشدوهاً مصدوماً مصعوقاً ممّا وقع له في غضون ثوانٍ. كانت وسام تراقب كلّ ذلك من وراء زجاج إحدى النوافذ وقد انتشت فرحاً لمّا نجحت أخيراً في التخلّص من ذلك الصّعلوك، سقط محمّد على الأرض جثّةً هامدة سابحاً في دمائه، بينما أخذت الشّبيهة جوّاله وخرجت من هناك بعد بضعة دقائق.

في نفس أُمسية اليوم الموالي طرق ساعي البريد باب منزل شيماء، فتحت له الباب فاستغربت عندما سلّمها طرداً مغلّفاً، فلمّا عادت إلى الدّاخل وفتحته صعقها المنظر الدّموي في العلبة التي كانت بداخل الطّرد، فقد كان عضو محمّد الذّكري مقطوعا وملفوفاً في منديل كانت قد أهدته إياه قبل بضعة أشهر بمناسبة عيد الحُب. لم تمرّ نصف ساعة حتى حوصِر منزلها بأعوان الدرك الوطني...

فقد وصلت إلى المخفر أنباء تُثبت اشتباه شيماء في قتل محمّد، وقد تأكّدوا من ذلك لمّا أتتهم أدلة تؤكّد وجودها في موقع الجريمة ساعتها، وقد عثر أعوان الشرطة العلمية على بصماتها وخصلاتٌ من شعرها في المكان، فثبُتتْ إدانتها وتمّت محاكمتها لاحقاً، واودعت السّجن لفترةٍ طويلة بتهمة القتل العمدي.

كان ذلك انتقام الرّبة سِخمت التي لم ترضَ كعادتها باستخدام قوى عبدتها وخادمتها السّاحرة توڤا الخارقة بشكلٍ سيّء، فاستغملت قواها الخارقة عن طريق قرينتها التي تلبّست جسد الدّمية المستنسخَة للإطاحة بغريميْ وسام وأنقذتها منهما، فيما جعلتهما يلقيان المصير الذي يستحقّانه.

* * *

بعد نحو أسبوعين من وقوع تلك الجريمة، كان معتز زميل وسام الذي يشتغل في المكتب المجاور لمكتبها قد راودته فكرة تزوير النقود لبدءِ مشروع يتطلّب مبلغاً كبيراً من المال. فاقترح عليه أحد مُنجي أحد حرّاس المركز أن يستعمل آلة

الطّباعة الموجودة في المكتب الذي بجانب مكتبه، وذلك لكونها آلة قديمة نادرا ما يستعملها الموظّفون لنسخ الأوراق. فرحّب معتز بالفكرة. وليتسنّى لهما فعل ذلك بكل حُريّة وأمان، بدآ بالعمل عليه خلال اللّيل حيث لن يكون هناك أحد ليراهما.

إلا أن الذي كان يجهله معتز ومُنجي أن الآلة كانت جِدّ ذكيّة ولها تقنيات نَسخ متطوّرة تُمكّنها من تصوير المجسّمات بطريقة ثلاثية الأبعاد، واستنساخها لتخرج صورة طبق الأصل بواسطة مادّة هُلامية جيلاتينية تخرج من الصندوق السرّي الموجود في الجانب الخلفي منها، وذلك عن طريق أنبوب موصول به. فالآلة كانت قبل قرابة سنة بحوزة عصابة كبيرة تمتهن السرقة والتزوير تنشط في مصر، وعن طريق خطأ في إحدى عمليات شحن الآثار المسروقة انتقلت الآلة من بلد لآخر بين تجار الأغراض المستعملة والخردوات، حتى وصلت إلى أحد الأسواق الأسبوعية بمدينة تبسة في الجزائر، فاشتراها مدير مركز التكوين المهني التابع لبلدية بكارية من تاجر تجزئة يبيع ويشتري الأغراض المستعملة. فوضعها في غرفةٍ فارغة بالمركز مؤقّتاً، إلى أن ينتهي من ترميم ودهن بيته الذي كان قد انتقل إليه حديثاً آنذاك، فينقلها إليه. إلاّ أنّه وبعد بضعة أسابيع سمح لموظفي المركز باستخدامها لمّا تعطّلت آلة الطّباعة الخاصة بالمكتب الذي تعمل فيه وسام. لكن الذي كان يجهله المدير كغيره ممّن اشتروا وباعوا واستعملوا آلة الطّبع تلك عشرات المرات، بأنها آلة طبعٍ غير عادية. فالذي ابتكرها كان مخترع مغربي مغترب قام بتصميمها بطلبٍ من أحد لصوص الآثار الإنكليز الأثرياء, الّذي كان يستخدمها في نسخ تماثيل فرعونية مزيّفة ليبيعها في السّوق السّوداء التي تسيطر عليها عصابات أوروبية وأمريكية متمرّسة في سرقة الآثار المصرية؛ فصمّمها له على هيئة آلة طبع عادية تبدو لمن يراها أنها كأيّ آلة طبع عادية.

أما الذي كان يجهله مالكها الأصلي، لصُّ وتاجر الآثار الإنكليزي. هو أن الآلة لمّا تركها لفترة من الوقت مخفيةً في قبو منزل قديم مبنيٍّ فوق مقبرة فرعونية مُكتشَفةً حديثاً، حدث وتسلّلت إلى داخلها روح قرينة إحدى السّاحرات اللّاتي عشن في زمن توت عنخ آمون قبل آلاف السّنين. وقد كانت السّاحرة توپا شهيرةً آنذاك بتعاويذها التي تسلّطها على ضحاياها فتمكّنها منهم، وبطلاسمها المعقّدة التي مكّنتها من العثور على كنوزٍ تعود لحضارات ما قبل الطّوفان، فساعدها ذلك على الإرتقاء في سُلّم طبقات المجتمع المصري آنذاك، فقرّبها ذلك من العائلة الحاكمة، وذلك لمّا جعلتها إحدى زوجات توت وصيفتها المقرّبة لمّا رأت قُدُراتها السِّحرية الخارقة، فاستخدمتها هذه الأخيرة للوصول إلى مآربها الشّريرة وتحقيق أحلامها الشّيطانية. وأيضاً استخدمتها للتخلّص من أعدائها ومنافسيها، خاصة عشيقات زوجها وسَرياته السِرّيات.

وقد تمكّنت السّاحرة توپا من بلوغ تلك المكانة التي لم تبلغها أيُّ ساحرةٍ أو ساحرٍ في عصرها بفضل عبادتها للإلهة سِخمت ربّة الحرب والأوبئة والدمار.

فلمّا تسلّلت روح قرينة السّاحرة توپا إلى داخل آلة الطّباعة، صار في إمكانها بفضل ذلك الإختراع الذي يضاهي الإختراعات التي توصّل إليها المصريون القدامى، صار بإمكانها التجسّد على هيئة كل شخص قد يقف أمام آلة الطّباعة إذا ما شغّل أحدهم زرّ النّسخ ثلاثي الأبعاد.

فبينما كان معتز يقوم بنسخ أوراق من فئة ال2000 دينار نقرَ على زر النّسخ لثلاث مرات لتأكيد عمله، كان يجهل كيفية تشغيل أو نسخ الصور على آلة الطّبع التي لم يسبق له استخدامها من قبل، فلمّا كانا يبحثان عن زرّ التشغيل، عثر الحارس مُنجي على الزرّ السُّفلي الخاص بالنّسخ ثلاثي الأبعاد، فأشار عليه مُنجي بأن يضغط على ذاك الزّر، ففعل معتز ذلك دون تردّد أو تفكير. وفوراً اشتغلت الآلة فانطلق منها الضّوء أخضر وامض في أرجاء الحُجرة فأضاءها بالكامل لثواني، فخاف معتز والحارس أن يرى الجيران السّاكنين في العمارة المقابلة لمركز التكوين الضّوء، فيبلّغوا عنهما و يُضبطان وهما يطبعان نقوداً مزوّرة. وقف معتز كالأبله مدهوشاً ينظر إلى الضّوء اللّيزري وهو يمسح جسده طولاً وعرضاً، فيما كان شريكه يُطلّ برأسه من وراء كتف معتز.

لم تمرّ دقيقتان حتى رأيا مادّةً لزجة تخرج من أنبوب موجود في خلفية الآلة، فانفصل السّائل إلى ثلاث جُزيئات، وكلٌّ منها راح يتشكّل على هيئة معتز بنفس الملابس التي كان يرتديها لحظتها.

تراجع معتز والحارس إلى الخلف ووقفا بجانب مدخل الحُجرة استعداداً للهرب عندما رأيا ثلاث شبّان مشابهين لمعتز يقفون بجانب آلة الطّبع وهم يحدّقون فيهما بنظرات فارغة...

بعد نحو ساعة من ذلك ولمّا فهم معتز والحارس سرّ تلك الآلة العجيبة، وعرف أن أشباهه الثلاثة مبرمَجين تلقائياً بتنفيذ كلّ ما يطلبه منهم ناسخهم. قام بسرعة هو والحارس بمساعدة أشباهه الثلاثة بنسخ أكبر عددٍ ممكن من الأوراق النقدية قبل

طلوع النهار. وبعد أن انتهيا من تنفيذ مهمّتهما لتلك اللّيلة غادرا المبنى، ورافقهما الأشباه الثلاثة الذين أطلق عليهم معتز أسماء "تاز-1"، "تاز-2" و"تاز-3"، حتى يُميّز بينهم. وقد أبقاهم تلك اللّيلة في بيت مُنجي الذي كان يسكن بمفرده، فيما أخذ حقيبة النقود المزوّرة إلى إحدى الحقول وخبّأها هناك في كوخٍ مهجور.

في منتصف ليلة اليوم التالي عادوا إلى المركز وأعادوا الكرّة، فنسخوا آلاف الأوراق النقدية من فئتيْ الألف والألفيْ دينار. وبدافعٍ من الجشع والأنانية، فكّر معتز في الإستحواذ على تلك الغنيمة المتمثّلة في المال وآلة الطّباعة لنفسه، دون مشاركة شريكه إياها، فطلب من أشباهه الذين يأتمرون لأمره التخلّص من مُنجي حتى يضمن أن لا ينطق بشيء أمام شخص آخر، أو يطالب بنصف تلك الملايين التي زوّراها معاً. وذاك ما حدث، فقد نفذّ كلٌّ من تاز 1, و2 و3 وقاموا بقتل مُنجي خنقاً، ثم نقلوا جثته خارج المكتب ودفنوها في فناء المركز بين شُجيْرات وورود الزّينة بواسطة أدوات البستنة الموجودة هناك، ثم قاموا بإعادة التربة كما كانت حتى لا يُكتشَف الأمر.

بعد ذلك جمع معتز بمساعدة أشباهه الثلاثة المال المزوّر في حقيبة كبيرة ونقله إلى نفس المكان قبل أن تبزُغ الشمس.

في اليوم الموالي طلب معتز من أحد حرّاس الفترة الصباحية بأن ينوب في الحراسة إلى أن يعود الحارس مُنجي الذي اختفى بشكلٍ مفاجئ، فوافق ذلك الحارس بعد أن وعده معتز بأن ينوب عنه في الحراسة في الأيام القادمة. وهنا استغل معتز الفرصة، وظلّ لأسبوعيْن متواصليْن يقوم بتزوير النقود وتكديسها حتى وصل مُجملها إلى ما يزيد عن 4 ملايير سنتيم.

بعد شهرين من ذلك بدأ يجهّز جواز سفره وكل ما يحتاجه من وثائق وأغراض ليسافر خارج البلاد، وذاك لأن أعوان الدرك والمحقّقين في حادثة اختفاء الحارس اللّيلي بدأوا يشكّون بوقوع جريمة قتل لمّا يئسوا من العثور على الحارس المختفي منذ أيام، فخاف إن لم يضبطوه وهو يزوّر النقود فيوجّهوا له تهمة قتل الحارس مُنجي إذا ما حدث وتمّ العثور على جُثّته المدفونة في الفناء. خاصة وأنّه لم يكن يثق مئة بالمئة في إخلاص أشباهه الهُلاميين، فخاف أن يشي به أحدهم إذا ما تمّ إيقافهم واستجوابهم، فهم في الأخير مجرد نُسخٍ مبرمَجة وليست بذكاء البشر. ولكنه كان حريصاً على عدم ظهورهم للعيان، فقد كان يحبسهم في منزل مغلّقة أبوابه، وهو المنزل الذي كان قد اشتراه مؤخّراً كي يخبّئ فيه نقوده المزوّرة، وأيضاً أثمن ما يمتلك.. آلة الطّباعة التي قام بنقلها من مركز التكوين إلى ذاك المنزل في أحد أيام الجمعة أثناء آداء الجميع لصلاة الجمعة، وقد وضع مكانها آلة أخرى من نفس الطراز حتى لا يتم ملاحظة اختفائها.

ولكن الرياح نادرا ما تأتي بما تشتهيه السُّفن، فبعد أن صرّف معتز خلال ثمانية أشهر مئات الملايين من تلك النقود المزوّرة وحوّلها إلى عُملتيْ الدينار التونسي واليورو - مستغلاً بذلك المنطقة الحدودية الرّابطة بين الجزائر وتونس، حيث كان يسكن- تم التّبليغ عن استلام مبلغٍ كبيرٍ من العُملة الجزائرية المزوّرة، وأصابع الإتهام وُجّهت إلى معتز لمّا وشى به عند أعوان الدرك بعض المُخبرين الذّين تعامل معهم ولم يكن على درايةٍ بأنّهم عيون مراقبة وتجسُّس. فاضطُر إلى الفرار خارج ولاية تبسة مع أمواله، وذلك على متن سيارة أودي فارهة كان قد اشتراها مؤخراً. وقد تخلّص قبل ذلك من تاز-2 وتاز-1 لمّا طلب منهما أن يُلقيا بنفسيهما في حوض ماء كبير، فغرقا. أما تاز-3 فقد جعله يرتدي أسمالاً بالية وطلب منه أن يخرج ليتجوّل في بلدة بكارية، حتى يعتقد من يراه أنه هو وقد فقد عقله، وبذلك يتخلّص من عيون أعوان الدرك والشّرطة الذين كانوا يراقبونه في المدة الأخيرة. ولكن لمّا وصل إلى حدود ولاية سوق أهراس، توقّفت مكابح السّيارة عن العمل فجأةً، ولم يعد في وسعه خفض سرعتها التي كانت قد تجاوزت الـ140 كم/سا.

كانت هناك سياراتان قادمتان في الاتجاه المعاكس، وإحداهما قام سائقها بتجاوز السيارة التي كانت أمامه، متجاهلاً المنعطف الضّيق الذي كان يفصل بينهما وبين سيارة معتز، وقد كان معتز يحاول بيأس السّيطرة على عجلة القيادة بعد أن فقد الأمل في التّقليل من سرعة السّيارة، ولمّا رأى أنّ اصطدام سيارته بسيارة السائق المتهوّر القادمة نحوه، انعطف إلى أقصى اليمين كي يتفادى وقوع ذلك، فوجد نفسه يهوي في أسفل الجرف الذي لم يكن يعلم بوجوده هناك...

لينتهي به الأمر محترقاً داخل ما تبقّى من سيارته التي أصبحت كعلبة سردين مطحونة.

وقد كان ذلك انتقام الرّبة سِخمت التي لم يُرضها أن يستغلّ أحدهم قوى عبدتها المخلصة توپا في أعمال شرّيرة، فكما انتقمت في السّابق من عدّة أشخاص عاشوا في أزمنة مختلفة، وعاثوا فسادا مستعملين قوى السّاحرة توپا الخارقة. ومن بينهم زوجة الملك توت عنخ آمون، لمّا قامت بقتل عددٍ من أطفاله من زوجاته وعشيقاته الأخريات، حتى لا يتسنّى لغير أبنائها باعتلاء كرسي الحكم من بعده...

فقبل أن يرسل معتز شبيهه تاز-3 للتّجوال في البلدة على هيئة المجنون، قام هذا الأخير -بأمرٍ من قرينة السّاحرة توڤا التي كانت تسكنه- بالعبث بكابلات فرامل السّيارة، فتلبّست القرينة جسد الدّمية المُستنسَخة تاز-3 كما تلبّست الكثير من أجساد الأشباه والشّبيهات، وحتى أجساد أشخاص حقيقيين في الماضي، فصارت هي المتحكّم الفعلي في تصرّفاته، وليس معتز أو غيره ممّن سبق ووقعت يداه على تلك القوى السّحرية العجيبة!

-العنوان: لعنةُ سِخمت.

-الإسم: معتز آكسيل روميوسا.

-البلد: الجزائر.

فضفضة أنامل

ستتلاشى هذه المشاعر وستختفي لذة الإنتظار ساغادر يوما ما بدون سابق إنذار لن أترك لك أي رسالة لن انبهك لأنني سئمت لو تعلم طعم لهفة وشوق لتكلم عن من تحب وتجده لا يبالي بك ،ههه لا يعيرك أي إهتمام بل لا يشكل وجودك فارق لديه. ذهبت أم أتيت.... مت أم حييت.. لايهتم بك.. سأقول شيئا رغما أنه يوجع ويؤلم ما سأقوله لكنني تأكدت أنه لا مكان لي وجب عليّ المغادرة فإن كان الحب جميل فالكرامة أجمل ، لكن لن أغادر قبل. أن تجيب... كيف استغنيت؟ وعن وعدك كيف تخليت؟ وعن حبك كيف نسيت؟ ساغادر وسآخذ معي شقاوتي وغبائي وسأخذ مشاعري لأنك أبيت قبولها ورميتها في طريق تنتظر من المارة لعل أحد ما يلملمها ويأخذها

من قلم حنان معطوب ولاية المدية الجزائر

بعنوان : خفايا القلوب

أيا حروفُ اجمعي نفسك بكلماتٍ تعبّرُ عن ألمي

ويا عيونُ اخرجي دمعكِ بانهمارٍ لعلّ ما بداخلِ قلبي من حزنٍ يخرجُ

فما القلب بعد الفراقِ إلا بإربٍ يحترقُ

وما العينانُ بعد رحيلكَ إلا بغومٍ تُمطِرُ من الحزنِ دموعًا تعبّرُ

عن مدى وَصَبٍ استوطنها فآضَ الوجه بابتسامةٍ يتصنّعُ

فيا حزنُ ما بالُكَ استحوذتني وأنا بك يا حزنُ اشتعِلُ

فما من أحدٍ أدركَ احتراقي وما من أحدٍ بوجعي يهتمُّ

فهل عند الإدراكِ والإهتمامِ تنطفِىءُ نارُ الشوقِ أم بجوفي تتشبّثُ؟

وهل عند سقوط الدموع بغزارةٍ يتلاشى الحزنُ أم يُقسِمُ؟

على الصمودِ بداخلِ لُبٍّ ذابَ بلهيبِ حنينٍ أماتَ حِسَّهُ

هديل الزعبي / الأردن

لماذا نكتب ؟! أو بالأصح لماذا أكتب ؟!..

أنا أخشى أن أموت دون أن أذكر وأنسى وكأنني لم أكن لهذا أكتب كي يخلد اسمي ..أكتب كي يتذكرني أي كان ..فكلما أكتب كلما نقص خوفي من أن أنتسى . أو ربما أكتب لأنني أعلم أنه يوجد حياة واحدة وحالة الكتابة فقط من تجعل للحياة ألف حياة وكل حياة أعيشها بطريقتي الخاصة.أو ربما أكتب لأتوازن وأفرغ بعضا مما أشعر به ايمانا مني لمقولة محمد أمين وشان في كتابه تشابهت قلوبهم . حيث أن كل إنسان يجب أن يكتب ولو كتابا واحدا في حياته .. أن يكتب ولو صفحة ولو فقرة أو جملة واحدة في كل حياته .كل انسان ينبغي أن يخبر العالم بشيء ما بطريقة ما ولا خير له من استخدام الكتابة لفعل ذلك . أو بمعنى آخر فهنالك أوجاعا كبيرة لانستطيع بوحها والكتابة تخفف شيئا من هذه الأوجاع .

غريسي أمينة رحمة . ولاية الطارف / الجزائر

"حنين الفراق"

الليل مظلم على غير العادة ، قلبي يئن وعقلي يصارع ، تستفزني ضوضاء الشارع ، الطعام غير مستساغ ، والماء مالح ، اشعر وكأن الغرفة ضيقة والسقف منخفض ، اربعة جدران لن تستطيع احتواء الفوضى التي بداخلي.

صراع كبير في داخلي ، ذكرياتي تمر من امامي لتودعني وتخبرني بأنني لن اعود لك.

صراخ يريد ان يخرج من قلبي بقوة ليحاول التشبث بك،فكيف تمضي وتتركني وحدي اصارع افكاري!

تقام مراسم موت كل اللحظات ، والاحلام ، والذكريات ، الدموع تتراكم في حلقي صانعة غصة تشبه خروج الروح من الجسد .

أحلامنا و ذكرياتنا أحتضنها بأناملي احتضنها بقهر ، بفشل ، ببكاءٍ شديد فلم بقيت هذه الذكريات هي الحقيقة الباقية فقط؟!

لا ارى سوى العتمة رغم الاضاءة التي وضعتها أمي في غرفتي ، ظلام حالك داخل خلايا جسدي يمنع عني النظر والسمع والكلام .

تبدو ملامحي مريحة لكنها تشعّ برودا يخفي خلفه الجحيم، فلا تكنّ واثقاً بصلابتي المزيّفة هذه، كلّها خدعة ف انا ابكي تارة ، وانهار تارة ، وابتسم تارة تلاشت قواي إلى حد لم اعد اشعر بجسدي .

كرم مازن ضمرة

الأردن

حلقت في السماء

ومن غيرك

أحلامي

ودعت كل شيء

أنا الغامض

أنا السواد

وجدت قلبا ولكن لم أحمل نفسي على التقاطه

أطلق ذلك العنان

حزن تحطم اختفاء

ولدت من جديد

الانتقام

ذلك السواد الذي احبه

من منكم يعشق السواد

أنا وفقط

الحب الاسود

الحجر الاسود

العين السوداء

كحلها أسود

لباسها أسود

وحذائها أسود

حتى بؤبؤ عينها أسود

الا شيأ واحدا

في الظلام أراها نورا

حينما أراها وحدي أراها نجمة

أراها بسمة

أراها وردة

أراها ولا أرى غيرها

أرى ولا ترون

كل ذلك السواد

أنا أعشقه

سيارتي سوداء

وأنا الوحش المنتقم

كله سواد

اتعشقينني أنت

أنا الملك

أنا الظلام

أنا الحزن

أنا البكاء

أنا الدمعة

أنا الوحدة

أنا العزلة

أنا الالم

أنا الانتقام الأول والاخير

سأحول كل شيء الى رماد

ستأخذه الرياح

ويبقى ذلك السواد الجميل

الحنين

اللطيف

الخفيف

الكريم

المحب

المحبوب

النير

الساجد

سيبقى

الامل

والعشق والفخر

والنجاح

أنا كل ذلك

أنا من لا ينتهي

أنا من يحب

لن احدثكم ولن تحدثوني

أنا لست مجردة اسم أنا لست مجردة سطر عابر تقرأه أنا ابكي واكتب لك هذه الكلمات أنا من كان صغيرا لم يلبس

أنا من عاش فقيرا أنا لست مجردة نسمة عابرة لحقلك أنا لست ذلك

أنا ذا القلب الكبير لم لم أعد احزن ولكن جروح قلبي لم تشفى

بعد

أنا لم أعد ابكي ولكنه لم يشفى

أنا لم أجد ظالتي

أنا قررت الرحيل واصعب قراري هو ذلك

اعلم ارجوكم اقرأوا سطوري وارحلوا بصمت لا أتحمل بكائكم إن بكي بعضكم ولا فرحتكم برحيلي

بالله عليكم أنا مارد أصاب

سيخرج من صدري

سيفقد الكثير سيؤرخ لزمن قد وهن فيه الاحساس

قبل ان يهن العمر

كبرت انا وجرحي لم يشفى

مات ذلك الجزء مني

ايا مقبرة بالله عليك افتحي ابوابك الجحيم هنا

ولكن ذلك الضئيل مازال مختبئ

يكشف لي الكثير

سأقف ليس لنفسي

انما لذلك الذي لا يريد وقوفي

سأقف لأعتق الرقاب

سأكون سيف الحجاج

وانتم من بكا معي

سأكرمه

ويكون حبيب السواد ومن ضحك عليها فإنها ماتت وخلفت سحرا عظيما

انه

السواد

من كتاباتي بلال بودين

-أنين أم-

_أوشك الفجر أن يطلع،وصاح الدِّيك إيذانا بطلائع

النور ،فأخلدت الحجرة إلى السكون ،كان يرقد على

الفراش شاب بدى من إصفرار وجهه وذبول خده وتضعضع كيانه أنه يعاني مرضا يمتص شبابه.

طلعت الشمس وتوجَّه نورها صوب عينيّ الشاب،

إستيقظ وفي عينيه الذابلتين حيرة وحزن يتمتم في رجاء صادق:(حياة تعيسة ...يوم كسائر الأيام.. مذلول في وطني وأقراني يتمتعون في الغربة ...تبا)

نزل من فراشه وتوجَّه صوب أمه ليقبل رأسها ويستعِدَّ للبحث عن عمل يسدد به ديون والده المتوفى. فما كان ليغلق الباب حتى أُلقيَ عليه السلام ، إلتفت ... آه صباح الخير يا منير (منظم الهجرة في القوارب).....

رد منير:صباح النور ، ألم تخبرني أنك سأمت حالتك وتفكر بالهجرة!!؟

رد الشاب في ألم:نعم

منير : أغلق الباب وتبعني...

تأمَّل وراء هذا البحر حياة الرفاهية والملوك ،إبتسم الشاب ولم يداخله الشك على رفض الذهاب ،غابت الشمس طلع القمر .أم الشاب في حيرة من أمرها...مغمضة العينان يابسة الفم ....قال الشاب قبل ركوبه القارب (قارب الموت) :سامحيني يا أماه لي عودة.

مضى القارب ،إنها الثالِثة صباحا .هم في منتصف البحر السكون يعُمُّ المكان . فجأت أتت موجة وكأنها ذلك الرجل الغاضب .... لقت إلتهَمت القارب.. تحطم وتحطمت معه آمالُ الشباب ... غرق منير ورفاقه

في الصبيحة نفذ صبر أمهِ وتوجهت صوب مركز الشرطة بحثا عن وحيدها و فردة كبدها فكانت الفاجعة ....

عادت إلى بيتها بخطوات ثقيلة ووجه شاحب لم يفارق الألمُ قلبها والتفكير ذهنها . صرخت كذلك الطائِر مكسور الجناحِ. أنين قلبها تقشعر له الابدان..... اللَّعنة عليك أيتها الغربة ...

بقلم:مختاري سلسبيل

في القلب تزدادين حنينا

ترتوي ذكرياتي بحلو ماضيها

تملأ ذاكرتي بالحب أغتنمها وأواسيها

خرجت من ضلعك هي حواء يارجل.. بأنوثتها جمال الدنيا يضاهيها. بأخلاقها سمت للواحد الأحد يحتويها

-أنتي جميلة يا أيتها المرأة .جميلة في كل خطوة تخطين. جميلة في كل بسمة ليست كباقي البسمات .جوهرة أنتِ..

كنتِي طفلة بريئة تحلمين وآمالكِ إلهام لكل العاجزين

مراهقة بأخلاقكِ وعفافكِ بالستر لحجابك تتزينين ولله تعودين.

أم لأولادها بعطائك تضحياتك شقائك تعبك سهركِ....لكل العائلة فقيل : " الام مدرسة إن أعدتتها أعددت شعبا طيب الاعراق" بالجنة ترزقين

أم أخت زوجة بأنوثتك تتميزين وتنفردين

فتفردك صنع عيد مُيِّزَ عن كل الأعياد يا وصية رسولنا المصطفى الامين

-أنتِ أمانة لكل . أب. أخ. زوج ... يا سعادة كل رجل بهديته لا يستهين .

بقلم :مختاري سلسبيل

قطرات غيث

مقدار من أمطار هطولها متناسق و بعناية..

على شرفة المنزل، وقفت أراقب و أترقب قطراتها المضبوطة و كأنه تم حسابها بدقة.. سبحان قدرته..

أرفع يدي كي أدعوا رزقه لنا ببعض الأشياء اللطيفة، أماني و أحلام ترجيت منه تحقيقها عز و جل، قيل: أبواب الإستجابة تفتح مع سقوط الغيث فما كان عليَّ سوى إستغلال تلك الفرصة لعلها ساعة إستجابة، تخيلت أنه يترقبني سبحانه كما أترقب حدوث ما دعيت به، رافعة يداي و قطرات تصب على جبيني كما يصب الندى على أوراق الأشجار، لتسيح على كامل وجهي..

إن الله يرى ما لا نرى، و يعلم ما لا نعلم، خالقنا و مسوينا، أطلبوا منه فلا حرج في ذلك، ليحفظنا و يرزقنا و ينجحنا و يهدينا من فضله..

بقلم :معمر بن حجار إيناس /الجزائر مستغانم

الحب ....

كلمةٌ طُبعت على كثير من القلوب الحالمة

كلمةٌ إذا تفوها بها أحدهم أربك عاشقه لحد جنون ...

الحب ...

كلمةٌ ترجت بها الأم قاتلها بأن تلد طفلها الوحيد ...

حلمها الوحيد ...

كلمةُ عاشق أراد آخذ بثأر حبيبته...

كلمةٌ لو نطقها القلب لأهلك عاشقه ..

الحب ...

كلمةٌ مضى يومه بارداً كالليالي الباردة ...

كلمةٌ أصبحت لتباهي بها وليست نابعةٌ من القلب ...

كلمةٌ أصبحت مشاعرها على صفحات الإنترنت ...

كلمةٌ أصبحت تنطقها الشفاه دون القلوب ....

الحب ...

كلماتٌ صادقة تظهر في أفعالها ...

الحب ....

لو أنها كلمات تكتب لأنتهت أقلامي ....

الحب ...

أنها هبة ربانية جمعت بين قلوب المتحابين ....

شيريفان حيدر / سوريا

الحب ....

كلمةٌ طُبعت على كثير من القلوب الحالمة

كلمةٌ إذا تفوها بها أحدهم أربك عاشقه لحد جنون ...

الحب ...

كلمةٌ ترجت بها الأم قاتلها بأن تلد طفلها الوحيد ...

حلمها الوحيد ...

كلمةُ عاشق أراد آخذ بثأر حبيبته...

كلمةٌ لو نطقها القلب لأهلك عاشقه ..

الحب ...

كلمةٌ مضى يومه بارداً كالليالي الباردة ...

كلمةٌ أصبحت لتباهي بها وليست نابعةٌ من القلب ...

كلمةٌ أصبحت مشاعرها على صفحات الإنترنت ...

كلمةٌ أصبحت تنطقها الشفاه دون القلوب ....

الحب ...

كلماتٌ صادقة تظهر في أفعالها ...

الحب ....

لو أنها كلمات تكتب لأنتهت أقلامي ....

الحب ...

أنها هبة ربانية جمعت بين قلوب المتحابين ....

شيريفان حيدر / سوريا

"سكرات القلب"

مرحبا أيتها الأرض!!

أرى أنك تحملين بين أحشائك مقبرة، تُوارين ما بداخل كل قبر، لا نعرف أيًّا منهم يَضُم نعيمًا دائما وأيا منهم بداخله عذاب متواصل؛ أما أنا فَبَيْنَ أضلعي قلب كالمقبرة جف وتجمد، تمزق كالأوتار ولم يصدر نغما، ارتكب فيه الحزن ألف مجزرة فصار حطاما لا يصلح لشيء.

ليتني مثلك أواري ما بداخلي!! ليتني مثلك أواري حزني وخيبتي!

فعندما كتمتُ الأحزان وتركتُها تتراكم داخل صدري، اتَّخَذَتْهُ موطناً لها وأبت أن تغادره، ثم أخذت تكبر وتتضخم كخلايا سرطانية شرسة توحدت لتشكل شبحاً يهاجم عقلي، يَقُضّ مضجعي ويحرمني السلام.

سناء قصيبة

المغرب

خربشات ليلية

همسات تهمس في أذني وأنين خافت يرهق تفكيري ، شيء غريب يحاصرني من كل الزوايا ، لايتركني ، بل يجعلني أسيرته ، يجعلني أعيش في دوامة صعب الخروج منها، لا يتركني أستمتع بنسمات الهواء العليل ، ولا يتركني بحزني حتى ، أساليبه غريبة يحدث ضجة كبيرة بداخلي ، يثرثر بسخافات وترهات لاقيمة لها ، وكأني قطعة قماش يرتديها متى شاء ويخلعها متى أراد ، غريب أمره ، يسامرني ليل نهار ، ولا يقول لي أي شيء سوى الأنين والهمسات ، حل الشتاء ومزال كما كان ، هل يستمتع بأطروحته التي استهلها أم يجيد المكر ، لا أعرف إلى متى **!!!؟** أحاول دائما أن أبتعد وأن أتمسك بحبل النجاة ولكنه يكون أقوى مني ويرميني من أعلى إرتفاع وكأنه يستمتع بتعذيبي وتروق له أوجاعي ، مللت من الأحداث التي عصفت بي ، التي أرهقت كياني ، والتي ألغت قوتي ، حقا مللت **!!**

ألم يمل هو من التفكير ، من الحفر في كل مرة ، كيف سيمل ماهو عقل ، خدينه التفكير وصاحبته الحقيقية أنا لايستطيع الاستغناء عني ولا أستطيع الاستغناء عنه ، لايمكن أن ألغي وجوده وأن أمنعه من التفكير عودته دائما أن يبحر بي بأي سفينة هو يختارها حتى وإن كانت هشة لاتطاق ، علمته أن ينحني لكل شيء فكرت به ، أن يقول لي نعم يا سيدتي أنا في أهب الاستعداد ، حاولت دائما أن أعوده على كل ماهو جميل وإيجابي وألغي كل السلبيات ولكن لم أفلح فقد هزمتني المشاعر والأفكار تتناثر علي في كل حين وكل زخة منها أقوى من الأخرى ، فثارة أنصاغ لها وثارة أزف بها بعيدا ، عجيب أمري وأمره فكيف لا أشبهه وهو قطعة مني هو عقلي الذي سلبني النوم لحد الساعة ، الذي يهمس لي في كل دقيقة وثانية، ويعزف لي أشياء تستحوذ تفكيري وتتمسك به ، يحكي لي دائما حكايات مختلفة عن الأخرى لأستمتع أنا بسرده وأنصاغ له كعادتي ، يثلج أحاسيسي ويجعل منها كرات الثلج ليلعب بها القلب ويستمتع هو . رأفا بي أيها العقل فصاحبتك ليست من حديد.

بقلم فاطمة الزهراء العروسي من المغرب

فوضى

يتأذى الكثيرين بسبب أحاسيس مختلفة، تدمرهم تنهيهم، تذيقهم العذاب و يشاهدونه بلا حيلة،يتقبلونه أو لا، لا يهم لأنه فرض نفسه في قلوبهم، قد غرس مخالبه و بات يدمرهم، أحياناً شعور الوحدة قاتل يفني صاحبه و هو حي، و أحيانا أخرى شعور الفراق ليس حبيب فقط بل أم و أب و أخ و صديق،أيضا شعور الحرمان من أبسط الأمور.

في نفوس الناس يكفي شعور واحد لخلق الفوضى لتعم عقولهم، و لكن هناك سم قاتل آخر يتعمق و يبرز نفسه في أعماق عقول المساكين فقط، ألا و هو شعور اللاإحساس، و هو أن يفقد الإنسان الرغبة في الشعور، حياة عادية،خيبات طبيعية و كل شيء شفاف،أحداث ببساطة عديمة ملامح.. هذه هي الفوضى الحقيقية.

معمر بن حجار إيناس. جزائرية/مستغانم

توبة مذنب

خوف ورعب، اختناق وألم، ثم موت... !!

إستقيظ شهاب من نومه للمرة التي لايعلم عددها يلهث ويتصبب عرقا، ماسحا بكفيه على وجهه يحاول إبعاد التوتر الذي اجتاحه بعد هذا الكابوس ،استفاق من شروده على صوت هاتفه يرن باسم صديقه سعيد ذلك الشاب الطائش الذي لايهمه

سوى نفسه، حمل هاتفه يجيبه باقتضاب شديد فقد أضحى يزعجه بشكل مستمر من اجل إقناعه بتلك الحفلة المليئة بكل ما حرمه الله من شرب واختلاط وزنا... وافق بعد كل تلك المحاولات مقتنعا بأن الحفلة ستنسيه كابوسه ،ولم يكلف نفسه حتى بالتفكير بصلاته أو واجبه اتجاه ربه!!؟.

اتجه إلى المطبخ بعدما استحم وتجهز من أجل تلك الحفلة ليجد أمه تحضر له الفطور أو الغداء فقد استيقظ متأخرا جدا، تناول فطوره منزعج من كلمات أمه المعاتبة عن إهماله لصلاته ودينه، خرج من منزله مع دعاء أمه له بالهداية وأن يصلح حاله ويبعد عنه كل ما يؤديه.

ذهب لصديقه في الحفلة فكان قد أخبره من قبل أنه سبقه ، لحقه يجر نفسه إليها يشعر وكأن شيئا ما سيحدث، وصل إلى الحفلة ولأول مرة يشعر بضيق شديد يعتلي صدره من تلك الروائح الكريهة للخمر والمناظر المسيئة أخذ يبحث عن صديقه في كل أرجاء الحفلة، فلاحظ تجمهر كبير في أحد الغرف اقترب من المكان ببطء شديد يصارع أفكاره التي تخيل له ما لا يريده؛ فلاحظ جسد أو جثة يكتسحها سواد شديد...لقد كانت لصديقه سعيد!!! قُتل عندما حاول الهروب من الأشخاص الذين اتفق معهم لتهريب تماثيل أثرية!، قُتل في مكان قَتل فيه فطرته ودينه!،قُتل قبل أن يتوب ويعود لرحمة الله! ، كانت هذه أفكار شهاب وهو يشاهد جثة صديقه بصدمة رعب وخوف شديد من منظره،.. وبأرجل ترتجف خرج يسابق الرياح في سرعته يعتقد أن مصيره التالي حتى ابتعد كثيرا ثم سقط أرضا ينوح حال رفيقه .

ظل في ذلك المكان قرابة ثلاث أيام، كانت أمه فيهم تدعو ربها مرتجية أن يحفظ ابنها ويغفر له ويرده إليه ردا جميلا، قرر شهاب العودة إلى بيته بعدما قضى ساعات ليس بقليلةٍ بعيدا عن منزله، وفي طريقه للعودة سمع الإمام يقول أثناء إلقائه لخطبتي الجمعة بعد باسم الله الرحمان الرحيم :"يَاأَيُّها الذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللهَ حقَّ تُقَاتِه و لا تَمُوتُنَّ إلاَّ وَ أَنْتُم مُسْلِمُون(102) واعْتَصِمُوا بِحَبلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيكُم إذ كُنْتُم أعْدَآءً فَأَلَّفَ بَينَ قُلوبكُم فَأَصْبَحْتُم بِنِعمَته إخوَاناً وكُنْتُم عَلى شَفا حُفرَةٍ مِن النَّار فأَنقَذَكُم مِنها كَذَلِكَ يُبَيّن اللهُ لَكُم ءايَاتِه لَعَلَّكُم تَهتَدُون(103) "سورة آل عمران

توقف لبرهة يتمعن في كلمات الله عاجزا يرتجف من خشية الله، لو لم يكن الإمام في المسجد لاعتقد أنه يقصده، قادته أرجله إلى بيت الله يحاول أن يمحي قليلا من ذنوبه، توضأ ثم دخل إلى المسجد وعيونه تبكي حاله، يبكي على أيام أضاعها في لهو ومعصية، يبكي حال أمه التي أتعبها ولم يهتم بها، قام الصلاة وهو يستمع لصوت الإمام العذب في تلاوته للقرآن الكريم، يبكي بقلب مؤمن صادق خاشع لله وحده، سجد يناجي ربه ليتوب عليه راجيا أن يرحمه ويغفر له معصيته ويرده إليه ردا جميلا.

أنهى صلاته بقلب مطمئن طائع و تائب لله..

عاد إلى منزله فوجد أمه تفترش السجاد ترفع يديها لخالقها تدعوه ليهدي ابنها ويرده إليها سالما،فور أن أنهت صلاتها،حتى انهال عليها ابنها يقبل جبينها ويديها يطلب العفو منها، ويدعو الله في سره أن يحفظ له أمه ويبارك له فيها.

فعودوا إلى الله أيها الأمة تائبين شاكرين طائعين لأمره واستقيموا ينصلح حال الأمة ويرفع عنكم البلاء.

بقلم نعمة بن ناجي

#الراحل_إلى_القلب

_ مرحباً.....

لقد هبت الشمس عن مرقدها ولا تزال في جفنها سِنة الغمض ولبست ثوبها الأول وخطت بعض خطوات إلى مرقدها وأنتشرت في السماء تفاريق السحب، وأشعة الشمس البيضاء تُخالط حبات الطل في أوراق الزهر والطل لم يجر ذائبه!، الأمر المُخيف في أنتظار خروج سليلها القمر يا عزيزي أنه دائم التذكير لي بذلك الوجه الأشبه بإكتماله، يقصد ذلك في كل مرةً يراني بها قد سرب تفكيري إلى عالم الأرواح لديه نوع مِن سرمدية البقاء قيد وضع فتح الجروح لامثيل له.

كلما ذكرتُ أسمكَ بين ثنايا فاهي تستريح روحي مِن ذكراكَ كما أستروح يعقوب من قميص يوسف ثم يرتدُ بصري من بعدها لأرى غيابك فيعمى على قلبي حزناً ويحكم على روحي بالذبول.

رباه لو يرجع بنا الزمن للوراء لقبلت جبينك ألفّ مره وأحتويتكَ كما تحتويك ذرات التراب الآن، رباه لو أن لنا كرةً أخرى سوياً لأخذتُ من القمر قيضاً بجمال محياك وأنت تُحادثني ولكن هيهات !.

كأن طُهر روحكَ يا عزيزي أرتقى للسماء فقبلت به نزيلاً عندها أو أن الأرض دُون مستواك فتواضعت وضمتك تحتها حتى ترتاح، ولكن على أي أمر ذهبت وتركت الفؤاد جريحا....!، لكنني واثقه أننا سنلتقي قريباً لربما بعد عام أو أقل حتماً سنلتقي وستحطُ الغيوم علىَ سطح القمر.

#إيمان_محمد_احمد

مقبرة النجوم □□

اختفت ملايين من النجوم في مجرتنا...اين ذهبت ماسبب اختفائها ؟هل ماتت ,هل للنجوم مقبرة؟

•جاء هذا السؤال على لسان قزمة بيضاء: بعد مرور العديد من السنين أين سنكون؟

•استغراب ؛ من طرف النجمة نيوترونية :ماذا تقصدين؟

•القزمة البيضاء توضح للنجمة نيوترونية:بعد نهاية عمرنا..أين نذهب ،ماذا يحدث لنا ؟

•النجمة نيوترونية بدأت في الشرح:عندما تفوق كتلتنا 15كتلة شمسية أو أكثر ؛يتقلص حجمُنا

•القزمة البيضاء كثيرة الأسئلة إنها تسأل مرة

أخرى :وبعد التقلص؟

•النوترونية تشرح لصديقتها:تحدث لنا العملية الطبيعية التي مرَ بها جميع النجوم من قبلنا, سوف نتحول إلى ثقوب سوداء نجمية

•القزمة تقطع حديث صديقتها إنها فضولية كثيرا:ثقوب سوداء!!

•النيوترونية تكمل الشرح لصديقتها:النجم بعد نفاذ وقوده ينهار على نفسه ويتقلص بفعل قوة الجاذبية ينتج عن هذه العملية ثقب اسود نجمي

•القزمة تسأل:لماذا يطلق عليه الثقب الأسود؟•النيوترونية تجيب:بسبب امتصاصه للضوء فيصبح لونه اسود

_ القزمة توقفت عن الأسئلة بعد أن عرفت مصيرها وقالت:إذا الثقب الاسود مقبرتنا

حوار بين نجمة نيوترونية وقزمة بيضاء

_□□□مدني ابتهال _الجزائر □□

ما العنوان الذي تخفيه في قلبك ؟

الذي اخفيه في قلبي هو الحزن حكايتي انه بعد وفاة اشخاص احبهم ذهب كل شيء ذهبوا ولم يعودون ابدًا التفكير لوحده بأننا لا نراهم بعد الان قد ودعناهم بتقبيل الجبين ولمس الوجه والدموع بأعيوننا ولكن نحن جمعيًا لاحقون بهم فنبكي على فراقهم لانهم كانوا هم من يحلو يومنا ذهبوا وتركوا ذكراهم الجميله نذكرهم بكل خير ندعوا لهم، من بعد وفاتهم ادركت انه لا شيء يستحق ان نحزن لاجله ان لا ملجأ سوا الله هو سيبقى معنا الى الاخر، اخاف فقدان احد عزيز لي احاول ان ابقى مع الجميع مده اطول ازداد تعلقي بالله سبحانه وتعالى خشيًا بأن يأتي اجلي وانا مقصرة والله غير راضٍ عني اكسب محبة لجميع لابقى ذكرة جميله بينهم لا اريد الخصام مع احد

ملاك طه المناصرة

"إلى عزيزي النائم"

إشتقت اليك يا حنون القلب اشتقت إلى نصائحك الذي كنت تقدمها لنا انت يا جميل الروح لقد كان خبر وفاتك صادم لنا كانت أجمل الأيام هي التي كنت معنا بها، اشتقت لك جدًا اتمنى لو استطيع أن اهديك عمري وتبقى على قيد الحياة فراقك اثر بنا جميعًا حتى اللذين لم يعرفوك جيدًا بل كانوا يعرفوا انك رجل طيب ولا تهوى زعل احد منك ولا تخاصم احد يا اللهي كم أشتاق إلى الأيام التي كنا بها معك نضحك ونمزح جميعنا نحتاجك ونتمنى لو كنت معنا الأن نرى إبتسامتك لنا وسماع صوتك وأنت تعاتبنا لأننا تأخرنا في المجيئ اليك تعلمنا الصح من الخطأ رحل عن الحياة؛ لأن الجنة تشبهه

يا ليتني لم اسمع خبر مثل وفاتك يا ليتني ويا ليتني ولكن الموت حق على جميع البشر، وهو الحقيقة التي يجب علينا جميعاً أن ندركها جيداً ونؤمن بها، فنحن لا نملك إلا هذا.

الكاتبة : ملاك طه المناصرة

أرواح مشردة

أيها الراحل هل حان الوقت للعودة

أيها الناسي هل إقترب وقت التذكر

بين مناداتي للناسي والراحل هناك كلام كتير عبارات تحمل حزمة من أحاسيس والمشاعر ، تركت بصمة في العقل و القلب ، كل منهما شارد فللأول جملة من أسئلة التي لم نجد لها جواب وثاني آثار مشاعر مختلفة بين تميز وكذب ، أصبحت أرواحنا مشردة لا تملك مجال التفكير والمناقشة ، صعب أن يدخل القلب والعقل في حرب هائلة لا مخرج منها كل منها يملك قوة تخصه يتفنن ومتميز بها ، من خاسر ومن رابح قوتان كبيرتان في جسد الإنسان أولها مادي وثانيها معنوي ، فلو كانت لي لكان للعقل أولا بها فقلب عطوف يحمل روح الإنسانية، في مجتمع كاذب ماتت الروح التي قد سيطرة عليها القلب ، لكن إنسان قوي ، عليه تحلي بروح الإيمان ، نضعف ونسقط حين نتألم ولكن هناك من بالخطيئة يقوى ويتعلم ، ينسى ويواصل، يتحمل ويكافح، نحن لا نستسلم ولا نعود من منتصف الطريق إذا تعثرنا ننهظ من جديد وأكثر نشاطا كما لو أننا لم نسقط أبدا ، ولا نرى الماضي إطلاقا ، نحمل ذلك الشغف والإرادة لأنها فطرة فينا لنسعى لننتصر ونحقق المستحيل لا بالخوف والضعف لا تستسلموا فربما الغد أجمل.

فاطمة بوعزة ولاية معسكر(الجزائر)

اللغة النادرة

ماذا لو كنت لغةً؟

سأكون لغةً نادرةً القليل

يستحق أن يتحدث بها،

سأكون سطور الحُب والغرام،

سأكون بينا حروفي العشق

سأكون جملة مفيدة يقع

في حُبها البعض الذي يفقد

الرغبة بالوحدة،...

سأكون الكلمة التي يطلقها

قلب العاشقين،

سأكون كلمة صدق

سأكون الأمل الوحيد للعيش،

سأكون المميزة دائما وفي

جميع الحظات،...

سأكون السند للعشق المجنون

سأكون الحظات الجميلة التي

تحالفات مع الغرام والجمال،

سأكون أميرة بحروفي وحركاتي،

سأكون سطور الحُب والغرام الذي

يسير بالسماء الصافية...

سأكون الحرفين الجميلين،

سأكون انا وحروفي وفقراتي

وحركاتي أجمل الأشياء.

يارا فادي الفراج.

وستبقى أجملهم يا أبتي

احساس لا اتمنى حتى لاعدائي ان يحسوه بالله عليكم كيف سأكون بخير ولابتي بيت غير الذي نعيش فيه لالالا ، لم يطلق أمي ولم يتزوج غيرها ، بل أنه جعل من المستشفى مسكنا له كيف أكون بخير ، وكلما ذهبت الى غرفته اجده يدون في كراسه ذاك الذي امتلأ بمواعيد الإطباء,,,,, يوم الأحد موعد مع طبيب الكلى ويوم الإثنين ازالة الدم ، وبالغد يتلقى خبر : تلزمك عملية تمر علينا ايام وليالي ننتظره ليخرج من المستشفى فيعافى ويأتي ونقول : هذه آخر ملعقة الم يتذوقها بإذن الله ، ثم بعد بذلك نستيقظ فزعين من صوته الحزين وهو يكرر : يا يما يا ربي بصوت لحيح يشبه صوت الرضيع الذي سإم البكاء كنت أظن أن قارورات الاكسجين والات قيس نبضات القلب تلك لا تكون الا في الافلام ، الى غاية ذلك اليوم ، ذلك اليوم الذي دخلت فيه غرفة الاسعافات فوجدت ابي مستلقي على فراش دون حركة قيل ليس غريبا لأنه حدث له ذلك عدة مرات صارع المرض لما يقارب 30 سنة اي منذ كان شابا اقتربت ببضعت خطى فوجد عيناه متفتحتان فزعت لما رأيت الصبغة البنية في عينيه تتوسع كقارب يجر بالماء في البحار كنت أظن أنه لازال حيا نظرا لتلك الخطوط التي لازالت تتحرك في تلك الآلة ، كان صدره يتحرك ضننت أنه يتنفس فمنحني ذلك جرعة من الامل ليس ببصيص فقط ، بل جرعة امسكت ببنصره وانا انطق الشهادة وصوتي يشوبه حرقة لا توصف وفي نفس الوقت ادعو الله ان يشفيه لكن ما هي الا ساعتان ونصف من الالحاح في الدعاء بأعين تذرف كمة دموع ، اذا بتلك الاعين تلمح نقطة حمراء مصحوبة بصوت مفزع من تلك الآلة ، نظرة والرجفة عمّت جسدي فأرى تلك الارقام تتدنى 70..60...50...40....30.....20 هنا قاموا بإخراجي من الغرفة ، كنت اظنه حلما اصررت ان اقف بجانبه إلى اخر لحظت دخلت فوجدتهم يضعون بطانيتي التي كان يتوسدها على وجهه الله اكبر ، فشرعت التعزية وانا لازلت جامدة دون حركة أقبل جبينه ويديه مرارا وتكرارا ..... ابي احبك ابي لا تذهب ابي سامحني لكن من دون جدوى ، تذكرت أنه قبل خمسة عشر يوما من موته كنا جميعا بقربه ندلك رجليه ونتبادل أطراف الحديث فشرعنا نضحك لنزيل عليه الهم فإبتسم بعدما ضحك على مقولة قلتها ، فقلت : ابتي تضحك جعلتم مني اضحوكة شكرا لكم فقال : عن

قريب ستذهب هذه الابتسامة ، انزعجت من هذا الكلام كثيرا وكدت اغادر الغرفة فأخبرناه اننا لا نحب هذا النوع من المزاح ، لكنه يكرر ذلك ويذكر كثيرا الموت والقبر ، حتى اتى ذلك اليوم الذي استخرجنا له فيه شهادة وفاة

تتسائلون عن هذا الرجل الذي حزن الكثير عن فراقه

نعم ، أنه نعم الاب رغم سقمه الا أنه كان يقوم بواجبه كأب واكثر ، قليلا ما يشتكي من الالام ، صبور بشوش يحب المزاح كثيرا. ، يتميز بالحنان والعطف ، يحب النظام ،عصبي لكن تلك العصبية كان سببها المرض يحب النصح ويفعل المستحيل من اجل دراستنا أعدك يا ابتي انني سأفعل كل ما بوسعي لاصبح طبيبة ، لاعمل على ازالة الآلام الذي يعانيها امثالك ابتي ، سأرفع برأسك يا ابتي فيقال الطبيبة ابنت فلان ، امت الله ابنت فلان ، انها تربية فلان .... سأظل احبك ابتي

نور الهدى / العاصمة بالجزائر

الفتاة الخطأ

كان زميلها في الكلية يدرسان في الصف نفسه يعمل نادلا في مقهى ليعين نفسه وأهله كانت تتوافد على ذلك المقهى يوما تعلق بها يجلس على بعد يراقبها في صمت واستمر على هاذه الحال شهورا وسنوات ولم يمل يوما من مراقبته لها لدرجة أنه حفظ ملامحها واصغر تفاصيلها يتخيلها اينما كان في كل مكان حوله حتى جاء ذلك اليوم الذي انتظره طويلا اليوم الدي يبوح فيه بمشاعره لها في دلك اليوم كان حفل التخرج السنوي وتوزيع الشهادات بدأ الحضور يتوافدون والطلاب كل يتحصل على شهادته وما أن حان دورها لتستلم شهادتها واذا بصوت كسر ضجيج الحضور يهمس باسمها ويقول "احبك "تكرر الكلمة عدة مرات لكن مازال قائلها مجهول وفجأة وادا به يظهر امامها حاملا وردة حمراء بيده ،الوردة التي قام يدبنزع اشواكها شوكة شوكة خوفا منه أن تؤذي يدها لكنها فعلت مالم يتوقعه يوما ولم يخطر على باله قامت بصفعه أمام جميع الحضور قامت برمي الوردة على الأرض واهانته وسخرت منه ومن شكله من مشاعره وحبه لها تلك لم تكن مجر صفعة بالنسبة له تلك كانت رصاصة أصابت قلبه بدأ يالنزيف ولم يتوقف اشتعلت النار في قلبه سالت دمعة من على وجنتيه تاركة وراءها جرحا لا يلتأم ربما اتر تلك الصفعة لن يبقى على خده وسيزول ويندثر لكن أثرها سيضل يحفر في قلبه متل اول مرة لم يقل ألمه على المرة الأولى التي تلقاها على يدها التي خاف عليهما أن تأديا من شوك الوردة وكل هادا بسبب فقره كان فقيرا ولا ينتمي للطبقة المخملية أمثالها ومرت سنوات ولم ينسى لم تفارقه تلك اللحظة تلك الصفعة ذلك الكلام لكنها كانت وسيلة ودافع ليعود وينتقم ويجعلها تندم على سخريتها منه ومن عواطفه اجتهد ليل نهار في النهاية حقق ما كان يسعى اليه أصبح ينتمي إلى الطبقة التي آهان بسببها قديما في إحدى مجالس هدة الطبقة التقى بها بعد فراق طويل ما أن رآها حتى عاد له دلك الشعور تذكر تلك الأيام اللحظة عرفها من اول نظرة لكنها لم تعرفه إلا حين سمعت احد الحضور ينادي باسمه وهنا كانت المفاجأة هو الشخص نفسه الذي قامت بإهانته والسخرية منه البارحة وادا به اليوم امامها اعلى مكانة وقدرا منها فأخدت الحسرة تأكلها والندم يقتلها لكن لن ينفعاها أسرعت إليه تكلمه تطلب من السماح على مافات .لكن لوكان طلب السماح يعيد مافات لكانت كلمة انا لله وانا اليه راجعون تعيد من مات .....وكانت تلك الصفعة بداية لمستقبل جديد

بوشليق ملاك /سكيكدة

أبواب الحياة من كتاب.سحر الحياة

للحياة سور وخلف السور أبواب ولكل باب حكاية

وايضًا لهذه الأبواب مفاتيح ومداخلها عديدة ويجب علينا أن نتبع وصية سيدنا (يعقوب عليه السلام) .

(لا تدخلوا من باب واحد ادخلوا من أبواب متفرقة)

حين أوصى بيها سيدنا يعقوب عليه السلام أبنائه أن يدخلوا من أبواب متفرقة خوف عليهم من العين .

واما نحن فندخل من أبواب متفرقة لكي يسهل علينا يسر عجلة الحياة ودورانها للأفضل ولكل باب طريقة فتحه بأساليب مختلفة و من غير

اهمال وعجز و وتقصير في الواجبات الحياتية.

الباب الأول: هو باب "الزواج" هو الأختيار الأصعب الأذق والأحق وعلينا فتحه بحكمة وتعقل .

والباب التاني: لا يقل شأن عن باب الأول هو باب "الأبناء "باب هش ووهن علينا فتحه بأهتمام ورعاية

اما الباب الثالث: هو باب "الوالدين" علينا فتحه برحمة وتذلل وطاعة وإحسان، نحرص أن لا يغلق.

والباب الرابع :باب "العمل" علينا فتحه بإتقان وبالضمير.

وكهذه الأبواب جما وينبغي التفنن فيها والمهارة والإبداع وحسن المعاملة.

ادخلنا الله وإياكم من حيث نشاء من أبواب الجنة

حليمة إدريس

ليبيا

فقط أنا:...

على منعطف نفس الطريق الذي أمر منه يوميّا أترك شيئا من نفسي ، علها ستكون هنالك مرة أخرى أمر من هنا فأتذكر نفسي السابقة، أحقًا الإنسان سينسى نفسه إلى تلك الدرجة ....

أحيانا اعزف على اوركيسترا أوجاعي لحنا عميقا أو ربما سينفونية النجاة . من ماذا؟! أه حسنا لم أخبرها عن الحكاية حكاية العام الأخير من حياتي الماضية ، وعود كاذبة و محطات لانهائية وخذللن مبذول الطلاقة و صراحة حد الممات . ألهذه الدرجة كان التخلي عنا سهلا ؟ اوو نسيت شيئا لم نكن امرا مهما اصلا .

شعور عدم الانتماء أشبه ببتر ساق ووضعها مكان أصبع ههه أسمط يا هذا . دائما ما تتوارا ضحكتي في المواقف الخطأ . أضخك عندما يكذب علي أحد ،أضحك عندما يرحل من أحب ، أضحك عندما يجرحونني ، فيضنونني مجنونة هه لا بل عديمة إحساس . فلنتوقف هنا هل سالتم يوما عن ثمن هذا البرود هل تسائلتم عن جميع الأشياء التي دفعتها لأصل إلى مرحلة نفاذ ذخيرتي . خسرت نفسي خسرت الكل . خسرت كل شيء كان يجب أن ابكي لكن شدة الصدمة دفنت نفسي داخل نفسي بداخل كل تلك الامور متغاضية عن شدة الم كبت جرعة زائدة من كوكايين التحمل .

فليفعل الكل مايشاء فوالله وبالله وتالله لن يبقى أحد . سيتغير الكل ، سيرحل الكل وكأنهم لم يعنفوف اااه يالي الروعة إنها الحياة بكل بساطة لن تفهم فيها شيئا للابد حتى تجد الكل راحل . يومها فقط سوف ..... سوف . سوف تتحطم للأسف.

آسفة نفسي لأني لم امر من النفس الطريق تلك لأني لا أريد رائحة ذكرى قاتلة يكفيني الخذلان آسفة .....

سيليا فنوش - بجاية-

الكذب

مجتمعنا انعدمت. فيه الانسانية

أصبح جرح مشاعر. الآخرين هواية

ولم يعلموا أن هذا. من الشيطان غواية

اصبحنا نضحي من أجل جناننا تكون في حماية

لأن فؤادنا عاش في عناية

من شدة تعلقنا. بشخص ذهبنا الى الهاوية

يوجد أناس ظلمونا. وانشروا في حياتنا الظلامية

نسوا أن هناك. خالق في العلالية

لايرضى الظلم. لعباديه

وسينتقم. ويحسن. الانتقاميه

وسيسقى كل ساق. حسن الساقية

سيؤخذ حق كل. وجع حل بالفؤاديه

قاموا بتعذيب جناننا. اسوء عذابيه

تكلموا عنا. وقالو اقاويليه

قاموا بافعال رديئة وبإشاعية

احسنا الضن. وقابلونا بخذلانيه

هم نسوا ولكن خالقنا لن ينسيه

قاموا بأشياء عقولنا. لن تستوعبيه

افعلوا ماشئتم فالعدل اتيه

ولا تنسوا ان هذه. الدنيا فانية

وان مرادكم الى. الآخرة وهي الباقية

□□□

رانيا طويلب

"غاليتي"

إلى من احتضنتني في ضعفي، وقالت: أني فتاتها القوية التي لا يليق بها الحزن، أفتقدك، وأفتقدني منذ غيابك، فأنا لا أريد الحياة دونك، كيف فعلتي هذا، كيف تركتي طفلتك وحيدة في عالم لا يرحم؟

فهذا العالم لا يسعني دونك، كيف لي أن اتحمل؟

أن يحتفلوا بعيد الأم، دون مراعاة مشاعري؛ فمنذ دخول مارس هذا، وأنا أبكي وأتألم بشدة، وهم لا يشعرون بشيء، لا يشعرون بمعاناتي وآلامي وحزني الشديد طوال ليالي مارس المؤلمة، أخبريني غاليتي من سيحتضني حينما أبكي، ويشبهني بالقمر، رغم إني فتاة عادية بملامح باهته، أخبريني من فضلك كيف لي أن اتحمل سخريتهم مني؟

دون أن أجد من يضع يده فوق راسي، ويقول: يسخرون منك يا جميلتي لأنك أفضل منهم بكثير، ورغم أني أعلم أنك تقولي ذلك لجبر خاطري، إلا أن ذلك يفرحني بشدة ويرضيني، ولكن في الوقت الحالي أنا وحيدة ، من سيحتضني من سأبكي في أحضانه، من سيرشدني لطريق الصواب حينما يضل طريقي، أشياء كثيرة غاليتي لن يفعلها أحد سواكِ، ليتني مت أنا قبل كل هذا، رحمك الله غاليتي، وأسكنك فسيح جناته وجمعني بكِ في القريب العاجل إن شآء الله.

□يومًا ما سأصبح كاتبة□

#جيهان_فاضل "زغدانة"

.....رحلة ثمنها روح.....

من نعومة أظفار نبني ~ آمالا و أحلاما في الأفق ترتقي ~ نزينها بأحلى الأماني ~ و كلنا شوق للمستقبل الآتي

كلماتي أنا : #رحيمة_الصادق

لا نضع المعيقات بالا ~ فننشغل عنها دون اهتمام ~ و تأتي لحظة سقوط عنيف ~ كيف لنا أن تتقبلها فهي لم تخطر ابدا على بالٍ ~ ما اضنى القلب حقا دُنوه من النجاح ~ و مناه الحصول على مبتغاه ~ بكى حلمهُ بدل الدمع دماً ~ و ما داواه مضي الزمن كمن كان يزعم ~ ساد حوله ظلام قاتل ~ اختنقت في ثناياه الروح المتعبة ~ لم تجد لها منجدا و لا منقذا لها يُساعد ~ و ابتلعها الأسى و من بعدها لم تفرحِ

كلماتي #رحيمة_الصادق

براءة ظالم

لِمَاذاَ صَدَّقْنَا السَّنَافِرْ وَ لَمْ نَسْتَمِعْ لِشَرْحَبِيلْ ؟

مَاذَا لَوْ كَانَتِ السَّنَافِرْ مَجْمُوعَةٌ مِنْ الشَّياطِينْ الصَّغِيرة؛ وَ الشَّيْطَان هْوَ أَسَاس كُلِّ الذُّنُوب القَاتِلَة لِنَفْسِ البَشَرِيَّة ؟

وَ مَاذَا لَوْ كَان " شَرْحَبِيلْ " مُجَرَّدَ كَاهِنٍ عَجُوزٍ فَقِير يَعيشُ مَعَ قِطِّهِ " هَرْهُور " وَ يُرِيدَان معًا القَضَاءَ عَلَى شَرِّ هَذِهِ الشَيَاطِينْ ؟

مَاذَا لو كَانَتِ القَرْيَة اَلَّتِي يَوَدُّ " بَابَا سَنْفُور " إِيجَادَهَا هِيَ قَرْيَتَهُم اَلَّتِي يَقْطِينُونَ فِيهَا وَ اَلَّتِي تَحْمِلُ سِحْرًا أَوْ تَعْوِيذَةَ شَرٍ وَ اَلَّتِي يُرِيدُ شَرْحَبِيلْ إِيقَافَهَا وَ اَلْقَضَاءْ عَلَى اَلشَّرِ فِيهَا ؟

كُلُّنَا صَدَّقْنَا بَرَاءَتَهُمْ وَ صِغَرَ حَجْمِهِمْ فَإِسْتَخْدَمُوهَا ضِدَّنَا كَوَسِيلَةٍ لِنَهْب قُلُوبِنَا وَ قُلُوبْ النَّاس

أَسْئِلةٌ بَادَرَت ذِهنِي ...!

عَلَيْنَا مَهْمَا كَانَ الشَّخْصُ مُرتدِيًا لِزِيْ اَلْبَرَاءَة يَجِبْ أَنْ نَتَفَطَّنَ وَ تَسْتَفِيقَ عُقُولُنَا مِنَ اَلْغَفْلَةِ وَ لَا نَهْتَم بِاَلْمَظَاهِرْ؛ فَاَلْمَظَاهِرْ قَدْ تُؤَدِي بِنَا إِلَى اَلْهَلَاكْ وَ أَنْ نَسْتَمِعْ لِلْطَّرَفِ اَلْاٰخَرْ؛ سِوَاءَ كَانَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَرُبَّمَا لَهُ قِصَّةٌ أُخْرَى لَمْ نَكُنْ نَعْرِفْهَا قَطْ .

إخلاص بن السايح / المغير / الجزائر

خيانة العهد

كانت جالسة على شاطئ البحر تراقب اشعة الشمس الذهبية التي تقطع أمواج البحر الهادئة في منظر رائع لغروب الشمس و هي تختفي ببطئ .. أمواج البحر التي تعانق حبات الرمل تارة و تبتعد عنها تارة أخرى.. نسمات الهواء التي تداعب شعرها الحريري الأسود كظلام الليل فجأة .. يقطع تأملها شاب في مقتبل العمر .. طويل القامة.. جميل الملامح .. ذو بنية رياضية .. لم تنتبه له فقد كادت سفينتها تغرق في ذلك البحر .. حتى قال ذلك الشاب و هو يجلس بقربها :"ايمكنني الجلوس" .. قد انتبهت الان و نظرت اليه نظرة استغراب:"قد جلست بالفعل .. لما تسأل إذا؟"

ظهرت ابتسامة على وجه ذلك الشاب زادته وسامة .. اكملت قائلة:

-ماذا تريد ؟

-اشاركك همومك

- و من انت حتى تقول هذا ؟

-مجرد عابر سبيل

-و هل تظن انني سأثق بك بسهولة

-لن تريني مجددا ربما .. ما المشكلة في إزاحة بعض التعب على قلبك الحزين

-من قال انني حزينة ؟انا لم أقل هذا

-بعض الكلمات لا يقدر اللسان على نطقها ..لكن العيون تترجمها بامتياز .... سكتت الفتاة لوهلة و كأنه اضاف قطرات عطر على جرحها بتلك العبارة .. نظرت له نظرت حزن و ثقة في نفس الوقت :

-و هل انت طبيب نفسي حتى تقرأ لغة العيون ام ماذا ؟

-انا طلب في مدرسة الحياة

-كيف هذا ؟

-لا يهم .. أظن أن حزنك هذا بسبب الخذلان أليس كذلك ؟

-نظرة له نظرة استغراب و فجأة و قبل ان تنطق بكلمة واحدة سقطت دمعة من عينها تعبر عن ما بداخلها .. مسحتها بسرعة و كأنها لا تريد أن تظهر ضعفها

-اترك العنان لدموعك لا تخجلي .. فالبكاء ليس عيبا ولا ضعفا كما تظنين

-من انت و ماذا تريد ؟

-الم أقل انني عابر سبيل

ساد الصمت للحظات ثم انفجرت الفتاة بالبكاء .. حزن ذلك الشاب رغم انه لا يعرفها لكن تأكد أن ظنه كان في محله .. نظر إليها نظرة مليئة بالحزن و قال و هو يفكر في شئ ما :

-اظن انني تأكدت الان .. اهو حبيبك ؟

-نعم ،أجابت الفتاة و دموعها كادت تغرق وجهها الجميل تابعت بحسرة :

-عشنا أياما لا تنسى ، كلمة حب أصبحت لا تقدر على التعبير عن مشاعرنا ، لم يكن حب .. كان هوس و جنون .. اول شخص اكلمه عندما استيقظ و آخر شخص قبل ان انام .. كنت اظنه يحبني حقا .. اهتمامه .. نظراته .. تصرفاته .. أقواله.. ألم يكن كل ذلك حب ؟؟

قاطعها الشاب و ملامح وجهه تدل على تذكره لشئ حدث معه:

-ليس حبا .. اهتمام البدايات لا أكثر

-كيف عرفت ذلك ؟

-لا يهم .. اكملي

-كما قلت كان كل يوم يبعث لي برساله حب مع مجرد استيقاظه .. لا ينام حتى يتأكد انني نمت يبعث لي كل ساعة برسالة يقول فيها اشتقت لك .. يسأل عن حالي .. يواسيني في وحدتي .. كان يتحول إلى وحش بمجرد ان يلمح الدمعة بعيني .. و هاو اليوم هو سبب سقوط دمعي .. و لا اعرف حتى ما السبب .. ما هو خطأي .. احلف لك انني لم افعل شيى ..

قاطعها الشاب و ها قد اغرورقت عيناه بالدمع

-انا اشعر بك صدقا .. مررت بنفس تجربتك .. و لا أعلم لآن ما الخطأ الذي رتكبته

-احببته اكثر من نفسي ، اكملت الفتاة باكية ، اقسم انني اعتبرته حياتي .. أضعت كل شيئ بسببه .. لم اهتم بنفسي من يوم معرفتي به .. حتى جاء اليوم الذي تغير فيه .. لم يعد ذلك الشخص الذي أحببته يوما .. اتصدق بعدما كان لا تمر ساعة الا و تحدثنا أصبح لا يحادثني يوما او يومين لا فارق عنده .. كنت أحزن و حتى ابكي و التمس له الأعذار خاصة عندما واجهته و أخبرني انه مشغول في العمل لا أكثر .. مرت الايام و زاد اهماله اكثر فأكثر .. و زادت مشاكلنا .. أصبح الأمر لا يطاق .. أصبحت اشك ان له أنثى أخرى في حياته .. و بالفعل بعد مدة و عند لقائنا تأكدت انه يحادث غيري .. حتى عند لقائنا معاملته لم تكن هي .. تغير كثيرا .. و عدت ادراجي و انا مكسورة اكثر بعد ما ظننت ان لقائنا سيحل بعض الأمور ..

صمتت الفتاة و زادت شدة بكائها .. قاطعها الشاب :ثم مذا حدث؟

اكملت فالفتاة و هي منهارة تماما

-و ماذا سيحدث برأيك .. مرة الايام و اهماله يزيد .. وصل لحد انه لم يحادثني لأسبوع .. حتى انا لم اتصل به .. كنت اتعذب و بشدة لبعده .. انام و صورته بيدي غارقة بدموعي .. اسبوع مر دون أن اسمع كلمة منه .. مر الاسبوع و كأنه عام و لم أستطع تمالك نفسي و اتصلت به و ما فاجأني انه كان يلومني انا .. لم أستوعب الأمر و بدأت اشك في نفسي ربما التقصير مني انا !! .. لكن كيف و انا من كان يتصل و يسأل .. حتى كان لا يكلف نفسه للاتصال بي حتى اتصل انا أو يمر اليوم دون أن نحادث بعضنا .. هل أصبح الخطأ خطأي .. ثم أدركت انه يريد الانسحاب دون أن يشعر بالذنب ربما .. لا يريد مني انا أن انسحب كي يبقى هو الوفي و انا خائنة العهد

-و ماذا فعلتي

-واجهته .. اخبرته انه يريد الانسحاب

-و ما كان رده ؟!

-الصمت و بعد اللوم .. لا أحد يعرفه بقدري معرفتي له .. تأكدت حينها انه يريد مني الانسحاب .. فلبيت له طلبه دون تفكير .. مر شهر على اخر مكالمة .. كيف لذلك القلب الذي احبني يوما او ربما الذي أتقن دوره كحبيب .. كيف له أن يتركني بهذه البساطة .. كيف لشخص كان يسأل عنك كل يوم أن ينساك بهذه البساطة .. كنت منهارة حقا .. خسرت صحتي .. أصبح وجهي اسود كسواد ايامي من دونه .. اهملت دراستي .. اهملت نفسي .. و كأنني روح ماتت بجسد حي .. مر الشهر و الحزن يزداد في قلبي يوما بعد يوم .. و فجأة قررت أن انسى .. او اقول قررت أن امثل على نفسي .. قمت بمسح رقمه .. غيرت جميع حساباتي .. مسحت جميع صوره لم يبقى معي شئ يخصه سوى هذا الخاتم .

أشارت بعينيها إلى خاتم تحمله بيدها ..

-و هل نجحتي في نسيانه

أجابت الفتاة بحزن :

-كيف لقلب ان ينسى حبيبه يوما .. لم استطع نسيانه .. كنت اراقب حساباته من بعيد دون أن يعلم .. أردت أن اثبت لنفسي انني استطيع العيش بدونه لكنني لم اقدر على فعل ذلك .. 'اكملت و هي تشير الى الخاتم الذي بيدها ' .. اتعلم رغم انني مسحت كل شئ يتعلق به .. إلى انني لم أستطع أن اخلع هذا الخاتم من يدي .. اهداه لي يوما و وعدته انني لن اخلعه ما دمت حية .. بعدما وعدني انه لن يتركني يوما ..

نزلت دمعت على خد هذه المسكينة عبرت عن ما بداخلها من وجع " .. فعلت الكثير .. تعرفت على أصدقاء جدد .. كنت امرح و اضحك من يراني لن يصدق ان ما بداخلي يحترق .. مرت الايام و لم أعد استطيع التمثيل اكثر .. بعثت له برسالة ليلا متناسية امر كرامتي او كبريائي كانثى .. و ليتني لم افعل .. ترجيته أن نعود كما كنا .. ذكرته بوعده لي .. اخبرته انني منهارة بدونه .. بكيت و بشدة في تلك الليلة .. أتدري ما كان رده .. لا ، لا يمكن أن نعود مجددا بدأ .. توقف الوقت عندي في تلك اللحظة رغم انه اكمل الحديث مبررا اجابته يريد اقناعي أن الأمر ليس بيده الا انني لم اسمع كلمة واحدة مما قال .. فقط كلمة لا يمكن التي كسرت قلبي و احرقته .. كيف له أن يقول هذا .. مستحيل انه احبني في يوم .. أهذا هو الشخص نفسه الذي أعطيته قلبي و وعدني انه لن يخذلني .. أهذا هو نفس الشخص الذي كان لا يرفض لي طلب .. اهو نفسه الذي كان لا يحتمل مجرد فكرة بكائي .. ليت الأرض انشقت و اخذتني إلى اعماقه قبل ان اراسله .. فجأة فقت من صدمتي .. قلت (امتأكد ؟) أجاب بكل برود (نعم) اغلقت هاتفي و بكيت بشدة و وعدت نفسي انها اخر ليلة ابكي فيها من أجلها .. وعدت نفسي ان غدا بداية جديدة و سانساه و إلى الأبد ..

اكملت الفتاة حديثها و لم تتوقف الدموع لثانية واحدة من النزول على خديها :

-وعدت نفسي ان غدا بداية جديدة و اني سانساه ة إلى الأبد .. لكنني سأكذب ان قلت لك انني وفيت بوعدي لنفسي .. تغيرت لن انكر هذا .. أصبحت اهتم بنفسي اكثر .. أكثرت من قراءة الكتب و الروايات .. تعرفت على أشخاص جدد في حياتي .. لم اترك لنفسي وقت للتفكير به .. كنت حين افتكره اسارع للوضوء و تلاوة آيات من كتاب الله .. اقنعت نفسي انه لن يكون لي مجددا .. هو من أراد الرحيل أليس كذلك ! .. هو من اخلف الوعد و رحل .. كسر قلبي و لم يهتم .. فعلت ما بوسعي .. ترجيته متناسية كبريائي و كرامتي كانثى.. لكنه لم يأبه لهذا .. أكثرت من تلاوة القرآن و الصلاه و ذكر .. "الا بذكر الله تطمئن القلوب " .. لن أقول انني ندمت على معرفته .. بل تعلمت الكثير .. تعلمت ان لا أثق بأحد مهما كانت درجة حبي له .. تعلمت ان كبريائي و كرامتي قبل كل شيئ .. تعلمت ان العلاقات المحرمة لن تدوم طويلا حتى و ان كان ما يجمعنا عشقا و ليس حبا .. تعلمت ان احب نفسي قبل كل شيئ .. تعلمت ان لا أحد يستطيع فهم ما بداخلك مهما كان قريبا .. تعلمت ان لا احكي ما بداخلي الا لخالقي .. تعلمت ان الراحة النفسية لا تكون بالاستماع إلى مزامير الشيطان .. على العكس تماما فقد وجدت راحتي عند سماعي للقرآن .. تعلمت الكثير ..... لن أقول انني نسيته فقد اعتبرته في يوم حياتي .. لكن و الحمد لله تجاوزت الأمر .. لم أعد احبه و لم اكرهه ..

قاطعها الشاب و الابتسامة على وجهه :

-ماذا ستفعلين ان التقيت به صدفة ؟

ابتسمت الفتاة و ردت بثقة :

-اتظن انني سابكي ! .. ام سأذهب لعتابه ربما ! .. لا و الف لا .. فقد أصبح مثله مثل شخص غريب لا اعرفه .. اتمنى ان لا أراه مجددا في حياتي و ان رأيته فلن التفت اليه و كأنني لم اعرفه يوما .

-و ماذا عن خاتمه الذي بيدك ؟

وقفت الفتاة في مكانها بكل ثقة و تبعها الشاب .. نظرت الى الخاتم ثم إلى الشاب و قالت :

- اتعلم لما انا هنا ؟ .. أردت أن أقول كل ما بداخلي إلى البحر .. أردت أن تكون اخر ذكرى لي مع هذا الخاتم هنا أمام هذه الامواج .. لحسن الحظ انك أتيت و انا حقا اشعر بالراحة بعد حديثنا هذا .. تابعت و هي تنتزع الخاتم من يدها .. اشكرك على اصغائك لي ..

نظرت إلى الخاتم ببعض من الخذلان ثم رمته في البحر .. نزلت دمعة على خدها فقد كان آخر شيئا اعتقدت انها ستتخلى عنه لكنها فعلت .. سرعان ما مسحت دموعها و تنفست بعمق و كأنها تجدد طاقتها .. ثم نظرت إلى الشاب :

-عليّا الرحيل الان يا ...

-اياد .. اسمي هو اياد

- و انا اسمي قمر .. عليا الرحيل الان تشرفت بمعرفتك اياد .. إلى اللقاء

ذهبت قمر تمشي بكل ثقة و الابتسامة لم تفارق وجهها الجميل .. كما يقال اسم على مسمى .. أما اياد نظر في اثرها باعجاب ليس بها فقط بل بقوتها و ثباتها بعد كل ما قلته نظر إلى السماء و دعا الله ان يلاقيهم القدر مرة أخرى .. لم يمر شهر على مقابلتهم على شاطئ البحر حتى التقيا من جديد في نفس المكان لكن هذه المرة لم تكن قمر تبكي بل كانت في قمة الفرح .. قد تقدمت كثيرا في حياتها و حققت جزء من أحلامها فهي طموحة للغاية .. و شاء القدر ان تكون لاياد و قمر قصة جديدة .. فقد وقع بحبها لكن لم يواعدها سرا بل تقدم إلى بيتها و جمعهم الله في الحلال و عوضا كل منهما خيرا و اكمل مشوارهما في الحياة ....

_النهاية-

جيرار غفران/ سطيف

الوتين

اتدرون انه كان وتين مشاعري و انقطع

فتبعثرت ولم تجد سبيلا تسلكه ...

اصابني جفاءٌ لم يكن في الحسبان

فلم اجد سعادتي التي كانت تهزني كلما اراه

او اجد احزاني، لم تعد عيناي تإن لغيابه او تنزف دمعا لفراقه

لم اجد شغفي او فرحي

اظن انني لم اعد احس لكني أريدها ...

أريد مشاعري أريد الاحاسيسي ،اريد ان اكون على قيد الفرح على قيد السرور ليس فقط على قيد الحياة،

اردت استعادتها فأجريت عملية تعويض محاولتا إيجاد وتيناً اخر سبيلا لمشاعري ،

لكن لم يتناسب ايها مع اتجاه مشاعري فكانت تسلك طريقا لتظل مرتاً اخرى

فأعود الى ضياعي المحتوم

هاجر ضلفي سكيكدة /الجزائر

خبايا القلب

لعكرب رانيا

في مرحلة الضعف ..حيت تتلاشى..لاتستطيع التقدم..فقط تريد البقاء لوحدك لتراجع خطواتك ..افكارك..أصدقائك ..تتذكر كم كنت ساذجا عندما احببت من لا يستحق ..اهتممت..حزنت لحزنهم..فرحت لفرحهم .. تتذكر كيف ساندتهم..وكيف قابلوك بالضهر هههه نعم انهم اقرب أصدقائك لكنهم خذلوك..كنت عزيز ..محبوبا ..عند حاجتهم..تافه ..مكروه عند انتهاء صلاحيتك ..وفي عتمة الظلام بين غدر الاحباب نقطة بيضاء ياترى ماهي ..نعم انه هو من وقف لجانبك في أسوء ايامك..يسأل عليك ..يهتم لابسط أمورك ..ماذا تحب ؟..ماذا تكره ماطعامك المفضل ..تتذكر كم كنت غبي في اختيارتك عاملت معاملتهم لشخص يستحق الأفضل ربما سيتفهمك فهو من كان يهتم لامرك .

تفاءلي ياوصية الرسول

تقول: تمنينا أشياء بسيطة أشياء جميلة بالنسبة لنا تساوي الدنيا بأكملها ليتها تحققت لكنها لم تتحقق بكيت وسقطت ونهظت ولم أجد أحد بجانبي سواخالقي وصوتي الذي ينادي من أعماقي إنهظي السقوط لا يليق بكي تألقي وحلقي في السماء مكانكي ليس هنا كوني قوية ولاتبالي فالله يحبكي، ان لم يكتب لكي ماتمنيتي فاعلمي أنه سيكون شر لكي او انه ينتظركي ماأجمل منه، الدنيا ماهي الا اختبارات انهظي وابتعدي من هنا هناك من ينتظركي لا تضيعي وقتكي بما لا يستحق إهتمي بنفسكي وبمن يريدكي فقط.

حققي نجحاتكي واحلامكي ولا تتعلقي بشيء لايريدكي من الاساس ابرزي ذاتك طوري نفسك في صمت هكذا لكي لايعرفون من سيهاجمهم فتفاءلي ياوصية الرسول عيشي يومك وكأنه اخر يوم بحياتك فلا تكترثي بأحد سوا خالقك ومن رباك ابني مستقبلا جميلا يتمناه الجميع كوني الملفتة التي لا تلتفت فلو كان كل منتماناه يتحقق لكنا الان في الجنة نتنعم لكن الله تعالى أنزلنا للاختبار الدنيوي فكيف تنجحي في الاختبار وأنت ضعيفة لذالك قفي وانهظي وكافحي فمستقبلكي المبتسم بانتضاركي.

براءة لعور

حظ فلاح

كان هناك فلاحان الأول يدعى " صالح " و الثاني يدعى " إسماعيل " ، كان صالح معروفا بأنه ذو وجه كشوش ولا يحب الخير للناس ومغروره ويحب إلا نفسه . وكان له منزلا كبيرا وأراضي شاسعة للزراعة مع ذلك لم يكن يستفيد منها شيء عكس إسماعيل تماما الذي كان فقير و زراعته في قطعة أرض واحدة لكن ذو قلب طيب و وجه محبا للخير لنفسه وللآخرين وكانت له بقرة واحدة يجر بها المحصول ، في إحدى الأيام طمع صالح في بقرة إسماعيل

فقرر أن يسرقها لكن خاف أن يُكتُشف أمره و يطرد من البلدة بسبب إحتقاره لإسماعيل الفقير، وهو يفكر يفكر

فقال : لماذا اتعب نفسي في التفكير ؟ سأنادي لأخي الأكبر أكيد لديه حل

وهذا أخاه اكثر منه شرا ويدعى" فريد" فعندما نادا أخاه ليأتي ذهب وفتح له الباب وقال : يا أهلا بفريد يا أهلا

جلسا معا وسرد له القصة كاملة وماذا يريد من إسماعيل ، فقال فريد :إذا البقرة فقط التي تريدها ألا تريد المحصول أو شيء آخر ، قال صالح : نعم فقط البقرة

قال فريد : فل نترك موسم الحصاد يأتي و قبل أن يحصد حصاده نحرقه كله ونترك سوى البقرة ليبيعها لنا وتتخلص من منافسته في السوق ، أعجب صالح بالفكرة وبدآ يضحكان ضحكت الشر .

جاء موسم الحصاد وفي وقت سكون الليل والبقرة في حضيرتها و إسماعيل نائم في بيته أحرقا كل شيء وعادا إلى منزل صالح وجلسا ينتظران حتى الصباح.

جاء الصباح و نهض إسماعيل ليشرع في حصاد مزروعه فتفاجئ وقال : ألم اترك كل شيء البارحة كما هو ؟ ماذا حصل؟ كيف احترق كل شيء؟ كيف سأعيش الآن ؟

وهو في تلك الحسرة عما جرا وتذكر بقرته فراح مهرولا للحضيرة؛ وجدها فقال : يا بقرتي أنا آسف لكن سأبيعك و أرحل من البلدة ليس لدي مما أعيشك

فذهب للسوق آخذا معه فقط حقيبته الصغيرة التي فيها النقود ليبيع بقرته و يتوجه لبلدة أخرى ، ولم يكن يعلم أن صالح وفريد وراءه يلحقان به لرؤيته محطم القلب وينتقم فريد لأخاه المغرور، و عندما اقترب إسماعيل من السوق خاف أن تسرق حقيبته منه فربطها في جرس بقرته لكي لا تظهر .

فمشى و مشى حتى وصل للسوق و ربط بقرته في عمود و ذهب ليخبر بعض التجار أن البقرة للبيع ، فإذا بتاجر رأى البقرة ورأى أنها كلّما تحرك رأسها يسقط دينار ذهبي

فقال : هل أنت بقرة سحرية فإذا بدينار آخر سقط، فأعجب التاجر بالبشرة التي يضن أنها سحرية و انتظر إسماعيل حتى أتى، وقال له : يااا إسماعيل أرجوك أريد أن اشتريها حتى ب 50000 دينار ذهبي

قال إسماعيل: بهذا الثمن الباهظ؟

قال : نعم أرجوك أرجوك

قال إسماعيل بفرحة : خذها فهي لك وهو ناسيا أمر حقيبته تماما عند عودته وجد فريد وصالح ينتظرانه

فقالا له معا : ااا أين البقرة هل بعتها هههههه يالك من فلاح فقير

فقال : نعم بعتها ب 50000 دينار ذهبي سأصبح غنيا الآن

قال صالح :بعتها بهذا الثمن كنت أريد أن اشتريها !

فهرول إسماعيل للمنزل يعد نقوده وهو سعيد لكن التاجر الذي اشترى البقرة في حسرة لأنه اكتشف أنها ليست سحرية ولا يستطيع ارجاعها، وأيضا صالح وفريد في حسرة لأنهما كانا سببا في غناء إسماعيل ولم يتحصلا عليها .

والآن أصبح إسماعيل اكبر فلاحين البلدة ومبيعاته ومحاصيله في ازدياد متواصل راجع لحبه للناس وطيبة قلبه ، و صالح أصبح فقيرا بالرغْم من المال الذي كان لدية فالطمع والغرور قاداه لذلك .

صدمة الخيانة

اريد أن أرحل، أن أعزل نفسي عن العالم أن أختفي عن أنظار الخونة ،من إستغلوني من أجل مصالحهم الخاصة...والأصعب من هذا أن الخيانة اتت من أقرب الاشخاص إلي أشخاص كنت أعتبرهم مثل روحي كنت أتحدث إليهم بكل صغيرة وكبيرة، مايحزنني ومايسعدني ...كانوا مثل البئر العميقة التي ألقي إليها جميع مابداخلي دون أي خوف،لكن مع الاسف أتى ذلك الوقت الذي خانوا فيه ثقتي بكل بساطة دون أن يرف لهم أي جفن ...لقد كسروا قلبي وأفقدوني الثقة في كل من حولي .تمنيت لو أني لم أتعرف عليهم لاكن الأوان قد فات وحدث ماحدث ،لكن هذا كان درسا لي في هذه الحياة

سناء رميتة/سكيكدة

* العنوان : اما بعد يا امي * :

امي ساعترف لك اليوم انني احبك هلى سمحتي لي بتقبيل يديك ارجوك .... لما هي لا تجيب .... ما الامر ! .....امي ما بك لما انت ملقاة و عيناك مغمضتان بهدا الشكل المريب ..... الست انت التي فور سماعك خطواتي تستيقيظين و كأنك تتحسسين لحضوري .... آ انت متعبة لهده الدرجة .... امي .... لقد فقدتها و اكاد اجن يا عالم .... اخبروها انني لن ازعجها مرة اخرى .... ارجوكم انني اتوسل لكم ابلوغها انني احبها و لا يمكنني العيش بدونها .... ربما هي تسمعني اليس كدلك ... يا امي اقسم لك برب العزة انني ساكون مطيع ساكون متلما تريدين عودي يا امي عودي لا تفعلي هدا بي ... الا تعلمين انني لا اتحمل ... حسنا ساخبرك بشيئ بسيط .... اما ان تعودين او .... سالحقك يا امي .... العيش بدونك من اول مستحيلاتي .... تخطيت كل شيئ لكن هاته النقطة بدات لا يمكن لا..... ايقظوها لما انتم تتبادلون هاته النظرات .... ايقظوها ارجوكم ... ارجوكم لمرة واحدة كونوا معي لا ضدي .... لمرة واحدة عالاقل حسسوني باني لم افقدها .... لمرة واحدة لا تكونوا قاسين ... مرة واحدة و لن ازعجكم .... لمن ستتركيني يا امي ... لهدا العالم الدي دمرني .... ام للاشخاص الخائنين ... ام لاولئك الدين اخدو قلبي دون ان يستأدنوا حتى ... لمن يا امي لمن ... اتدرين لقد اخبرتهم مرارا و تكرارا انني عنيد لكنني احبك ... اخبرتهم انكي نقطة ضعفي يا امي ... لا ادري ما سافعله بنفسي لكنني ادري انني لن اعيش بدونك ....عودي يا امي عودي .... انت اخر شخص توقعت ان يتركني او ربما لم اتوقع حتى ....

اوفاي مريم رانية من العاصمة

* العنوان : هدا قرارك * :

الحياة تحمل الكثير من التناقضات ... دعنا نسميها بالخيارات التي تكون انت قائدها .... فانت وحدك من يحق له اختيار الطريق الدي سيسلكه :

النور .... الجهل

النجاح .... الفشل

السعادة .... الحزن

الاندفاع .... التراجع

الالتزام .... التلاشي

المحصن .... الزاني

التائب .... المدنب

القرآن .... الاغاني

المشروعات .... المحرمات

المحببات .... المكروهات

النعيم .... العداب

الجنة .... النار

- و بعيدا عن قدر الله و مصيره ؛ ف حياتك انت من تخطط لها ... لك الاسباب و ل الله الاقدار .... لك الدعاء و ل الله الايجاب ... انت سبب نجاحك .... انت سبب فشلك .... و لكن تظل الحياة مجرد وهم .... مجرد كدبة تدور احداتها حول قرار تابت و هدف متمحور ... ألا و هو الجنة ام النار .... لكل شخص منا عقل .... الله لم يميزك بالعقل عبثا ... فكأي

مسلم يعلم تماما ان دوره كامن في تمحيص الموروثات .... متيقينين اننا امة محمد صلى الله عليه وسلم .... فكيف لك ان لا تميز المشروع من الحرام .... كيف لك ان تتهاون في اصول العقيدة الاسلامية .... كل منا لاتزال له فرصة .... لايزال باب توبته مفتوحا طالما لم يمت .... طالما لم يقبض الملك روحك .... تخيل معي انك شخص طيب و مع هدا تارك للصلاة .... تتردد الاغاني مرارا و تكرارا في ادانك .... منغمس باشباع رغباتك ناسيا الله ... تتهاون في عبادته .... تتكاسل عن دكره .... للتأتيتك موت الفجأة و يتم قبض روحك على معصية .... الن تخجل ! .... كيف سيكون تبريرك ل الله ... لما لا تصلي ! ... ا هل حقا انت مشغول لدرجة انك لا تملك وقتا للمخاطبة من خلقك ... من سواك و عدلك .... ا هكدا يكون رد الجميل للمن رزقك ... امر مؤسف اليس كدلك ! ... كل منا مدنب .... فالانسان بطبعه خطاء .... لكن الى متى ؟ .... الى متى ستظل غافلا ... لما لا تبادر ... لما لا تندفع في حب الله .... لما لا تستقم و تلتزم ؟ .... لما ؟ .... ليس لديك اجابة طبعا ... فاجابتك واضحة ... حاولت و لم استطع .... طبعا انت حاولت .... لكنك لم تلتزم .... لم تجاهد ..... لم تجبر نفسك على قرار عقلاني .... فكل ما فكرت فيه اشباع رغباتك .... شهواتك .... تركت الصلاة و القرآن .... و التهيت بمزامير الشيطان .... بعلاقات غير شرعية تحت ما يسمى الحب .... التهيت بامور كتيرة بعيدة عن نطاق العقيدة .... و حتى ان كنت من المصلين و ادنبت .... ف تب الى الله .... الجنة درجات .... لما لا يكون سعيك للنيل اعلى درجة ! .... لما لا تصبح من الدين قلما فاتتهم الصلاة ..... من حافظين القرآن .... كلها امور تحتاج التزاما لا اكتر .... الحياة بسيطة لكن مع الله .... غير دلك ف هي مجرد تلاعبات لا فائدة منها ....

- كما قال الله تعالى :

" يا أيها الدين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا .... عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم .... و يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار " ....

اوفاي مريم رانية من العاصمة

ذكرى من الماضي

قال : أنا أحبكِ أكثر، فنظرت له بثقة؛ فبتسم تلك الإبتسامة التي سحرتني وقال: أعلم أنكِ تحبيني أكثر كما تحب الفتاة أبيها، حينها دق قلبي بسرعة لمعرفه بالحقيقة وأني أعشقه، والآن أجلس بمفردي وأبتسم بسخرية لعدم قدرتي على محو ذكرياتي معه، مر عامان و شهران و خمسة عشر يومًا وثلاث ساعات ونصف علي فراقنا، ومازلت أحبه وأتذكر تفاصيله البسيطة التي لا يعلم عنها أحد، وأشتاق قلبي لصوته الذي كان يرقص فرحًا عندما يتحدث، ولكن الآن قلبي يؤلمني وبشدة ودموعي تسيل كالشلال لأني أفتقده، كم هو مؤلم الحب فهو الجحيم بعينه، وأنا سأعتزل الحب؛ لأنه مؤلم بحجم السماء والارض. يومًا ما سأصبح كاتبة #جيهان_فاضل "زغدانة"

اعْتِرَافُ اخْرُ االِيلَ

طُرُقَاتٌ خَافِتَةٌ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ كَانَتْ كَافِيَةً أَنْ تَجْعَلَهَا تَقُومُ عَلَى عَجَلٍ لِتَرَى مِنْ عَلَى بَابِهَا....

أَيَكُونُ هُوَ....؟

أَيُعْقِلُ أَنَّهُ عَادَ بَعْدَ كُلِّ هَذَا الْغِيَابِ...؟

بِأَنَامِلَ تَرْتَعِشُ....فَتَحَتْ بَابَ بَيْتِهَا لِتَرَى مَلَامِحَ شَاحِبَةً تَعْلُوهَا سِمَةُ الْحُزْنِ وَالِانْكِسَارِ، كَانَ هُوَ بِقَامَتِهِ الطَّوِيلَةِ وَلِحْيَتِهِ الْمُنَمَّقَةِ،رَغْمَ الْحُزْنِ الْبَادِي عَلَى وَجْهِهِ كَانَ يَحْتَفِظُ بِوَسَامَتِهِ

دُونَ تَفْكِيرٍ مِنْهَا، جَذَبَتْهُ لِلدَّاخِلِ، وَاقْعَدَتْهُ وَهِيَ تَرْتَجِفُ مِنْ هَوْلِ الْمَوْقِفِ

نَظَرْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ مُصَدَّقَةٍ مَاتَرَاهُ عَيْنَيْهَا

كَانَ مُنْكَسِرًا ،

لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بِحَيَاتِهَا تَرَاهُ بِحَالَتِهِ هَاتِهِ، تَسَاؤُلَاتٍ عِدَّةً تَبَادَرَتْ لِذِهْنِهَا ...أَيْنَ ذَاكَ الشُّمُوخُ الَّذِي عَوَّدَهَا عَلَيْهِ، وَتِلْكَ النَّظْرَةُ الْقَاسِيَةُ وَالصَّارِمَةُ الَّتِي لَطَالَمَا ارْعَبَتْهَا

كَيْفَ لِرَجُلٍ شَدِيدٍ مِثْلُهُ انْ يَبْدُو بِهَذَا الِانْكِسَارِ

جَلَسْتُ بِجِوَارِهِ، مُتَنَاسِيَةٌ غَضَبَهَا مِنْهُ،وَبِلَمْسَةٍ حَانِيَةٍ سَأَلَتْهُ....مَا الَّذِي حَدَثَ...

لَمْ تَصْدُرْ عَنْهُ إِلَّا زَفَرَاتٌ حَارِقَةٌ ، وَدَمْعَةٌ يَتِيمَةٌ تَدَحْرَجَتْ عَلَى خُدِّهِ الْهَزِيلِ

ارْتَجَفَ قَلْبُهَا لِحَالِهِ، وَحَثَّتْهُ عَلَى الْحَدِيثِ،بَثَّهَا شَكْوَاهُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَفْعَلْ .....

قُتِلَ آخِرَ بَذْرَةٍ أُمَلَ لَهَا بِعَوْدَتِهِ،كَانَتْ اعْتِرَافَاتُهُ كَسِكِّينٍ تَنْغَرِسُ بِقَلْبِهَا الْمُتِيمِ بِهِ

بَعْدَ طُولِ الْغِيَابِ ،عَادَ لِيَنْصِبَ مِنَصَّةَ اعْدَامِ حُبِّهَا فِي لَيْلَةِ اعْتِرَافِهِ بِعِشْقِهِ لِتِلْكَ السَّمْرَاءِ الَّتِي سَحَرَتْهُ

لَمْ تُبْدِي لَهُ ايَّةُ رِدَّةِ فِعْلٍ ،تَمَاسَكَتْ بِقُوَّةٍ غَيْرِ مَعْهُودَةٍ نَظَرَتْ إِلَيْهِ مُبْتَسِمَةً ، مُحَاوَلَةُ الْحَدِيثِ لَكِنَّهَا فَشِلَتْ فِي كَتْمِ دُمُوعِهَا ،قَامَتْ مُسْرِعَةً بِاتِّجَاهِ غُرْفَتِهَا تُدَارِي ضَعْفَهَا عَنْهُ ، بَعْدَ لَحَظَاتٍ اسْتَجْمَعَتْ نَفْسَهَا ، قَرَّرَتْ انْ تَحْفَظَ مَا تَبَقَّى مِنْ كَرَامَتِهَا

بِكُلِّ هُدُوءٍ تَوَجَّهْتُ إِلَيَّ حَيْثُ يَجْلِسُ ، جَلَسْتُ قُبَالَتُهُ لِتَسْأَلَهُ مَا الْمَطْلُوبُ مِنْهَا وَلِمَ عَادَ

بِنَظْرَةٍ مُنْكَسِرَةٍ ، رَفَعَ وَجْهَهُ لِيَنْظُرَ الْيَهَا مُسْتَغْرَبًا مِنْ قُوَّتِهَا ، مُحْدِثًا نَفْسَهُ...أَيَعْقِلُ انْ تَكُونُ تَخَلَّتْ عَنْ حُبِّهِ ، مَا تِلْكَ النَّظْرَةُ الْبَارِدَةُ بِعَيْنَيْهَا، لَمْ يَعْهَدْهَا بِتِلْكَ الصَّلَابَةِ

اقْتَرَبَ مِنْهَا ، حَاوَلَ انْ يُمْسِكُ يَدَهَا ،لَكِنَّهَا جَذَبَتْهَا بِسُرْعَةٍ مُبْتَعِدَةٍ عَنْهُ ، وَرَمَقَتْهُ بِنَظْرَةٍ كَانَتْ كَفِيلَةً أَنْ تَجْعَلَهُ كَالصَّنَمِ ،

وَقَبْلَ انْ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا بِكَلِمَةٍ ، تَحَدَّثَتْ هِيَ ... قَائِلَةٌ لَهُ :

انَا سَأَرْحَلُ.... وَاعَطْتُهُ مِفْتَاحَ الْبَيْتِ وَمَعَهُ وَرَقَةٌ وَانْسَحَبَتْ فِي هُدُوءٍ .

حَاوَلَ الْحَدِيثَ مَعَهَا لَكِنَّهَا اوَّقَفَتْهُ بِحَرَكَةٍ مِنْ يَدِهَا انْ اصْمَتْ .....

لِتُغَادِرَ مَنْزِلَهُ مَعَ بِدَايَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ ...

لْمَصِيرٍ مَجْهُولٍ ....وَهِيَ تَحْمِلُ فِي جَوْفِهَا نَدَمَ السِّنِينَ

وَقْفٌ يَرْقُبُهَا مِنْ نَافِذَةِ الشُّرْفَةِ وَالصَّدْمَةِ تَعْلُو وَجْهَهُ، بِأَيْدٍي مُرْتَجِفَةٍ فَتْحَ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَرَكَتْهَا لَهُ ...

كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا جُمْلَةً وَحِيدَةً تَتَوَسَّطُ الْوَرَقَةُ بِخَطٍّ كَبِيرٍ،

"شَكْوْتُكَ لِلْهَوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَكَانَ انْتِقَامُهُ أَشَدَّ انْتِقَامٍ "

أمينة شهبون /المغرب

بِصِفتي كاتبةٌ محبة للقلم ،متيمةٌ بالشِّعر و مفعمةٌ بالأحاسيسِ ،كانت أُمنيتي أن أتزوج عن حبٍّ، أن يكملني نصٌ، يكون شَبهي، يكون مثلي كاتبٌ مقدرٌ للكتب و يحبُّ القلم مثلي ، أن نتبادل قراءةَ الكتبِ و نتناقش بعد إنتهاء كل منا من قراءتها ، لكن الأحلام تبقى أحلاماً ،تزوجتُ زواجاً تقليدياً ، برجلٍ حبُّهُ الأكبر العمل . يستيقظُ صباحاً ليذهبَ لعمله يقضي يومَهُ كاملاً هناك ، فيأتي مساءاً متعباً و جائعاً نأكل الطّعام معاً صامتيْن نحدِق ببعضنا أحاول إختلاق الأحاديث لكن ،دون جدوى . فميولنا عكس بعض بعدما يكمل أكلهُ يذهب ليرمي بثقلِ جسدِه على السّرير فيغطّ في نومٍ عميقٍ ،لأبقى وحيدةً أكتب تلك الوحدة التي تجتاحني ، أفرغ ما بداخلي من مللٍ ، من روتينٍ أدمنته و كم أتمنى أن يتغيّر . مرت بعدها أسابيع عدّة و كعادتي عندما يغادرني النوم أذهب لغرفتي السّرية كي أبقى وحدي و أكتب دون تشويشٍ ،استيْقظ زوجي فلم يجدني بجانبه في السّرير ، ربما ظنّ أنني أخونه ، فعندما فتح الباب كان وجههُ يوحي بذلك فعلامات وجهِه كانت بادية عليها الغضب و العصبية و عندما فتح الباب و دلف وجدني أحمل الكتاب و القلم و أكتب ،فإبتسم و أغلق الباب ورائه . في صباح اليوم الموالي استيقظ على غير عادته فقمت و رتبت المنزل كعادتي و عندما دخلت لغرفتي السرية وجدت كتابي مفتوح فركضت لأرى ؛ هل قرأ مااا كتبت يا ترى ؟لمحت انه كتب في كتابي رسالة محتواها" عزيزتي صاحبة الأحاسيس المرهفة ،أدري أني لا أستحقك و أني اهملك و قد قرأت كل شيء كتب عني و وجدت أنك محقة في ذلك فأنا لم أعطك أبسط حقوقك و هي الجلوس مع بعض و التماس الاحدايث، أعدك أني سأتغير "

فجأة سمعت قفل الباب فركضت بسرعة ناحية الباب و الدموع تبلل خداي فإذا به يفتح الباب و يحمل صندوق مليء بالكتب و غمزني و قال : هناك مهمة علينا إتمامها كتاب لك و كتاب لي و لنرى من الأشطر و الفائز في المناقشة ،ركضت إليه أحضنه و كأني طفلة و إلتقت بوالدها لأول مرة بعد سنين .

سعيدي كنزة و لأية غليزان

العنوان:يمكن للأحلام أن تتحقق

منبع الحنان

يازهرة في جوفي قد نبتت... ياقرة عيني... ياقلب ينبض بالحب... ياجوهرة قلبي.. ياملجأي.. ومنبعي.. وحياتي... يانبض قلبي..

أمي يعجز اللسان عن الكلام... والعقل عن التفكير... والقلب عن النبض... والحواس عن العمل... عند سماع اسمك... تعجز الكلمات عن أن تصف وفائك... وتضحياتك... وعطائك... انت سر التوفيق... واليسر والتيسير... ياكتفي اللذي يسند عليه رأسي... أنت الأم... أنت الزوجة... أنت الأخت... أنت الإبنة... أنت الشريكة... أنت الصديقة... أنت الرفيقة... أنت الصاحبة الأمينة... وسر حلاوة الدنيا... ياأمي ياألمي... وحزني.. وفرحي... وحبي... وشمسي... وقمري... وسبب عيشي... وسر سعادتي...

أسماء سليماني

اسيرة القمر

ينير علي ضوء القمر عتمتي ليقيدني ويسميني اسيرته في غابة تعلوها اصوات الذئاب

أعزف على اوتار الحزن

انه منتصف الليل والهدوء عم

سواد تلك الليلة لا يضاهي السواد الذي في قلبي

تنسدل الدموع من عيني

وحيدة انا بين الوحوش المختبئة تنتظر توقف صوت الكمان لتنقظ علي

نعم فعلها قدري اللعين مرة اخرى واختار لي ان اخلق عالمي في قعر الغابة

يقتات الحزن من بقايا روحي المحطمة، هربت من الواقع لكن الذكرايات لم تتخلى عني

اعزف الأن قطعة موسقية تتناغم مع قصتي

استسلم لواقعي انا أسيرة القمر

مسلي بسمة الجزائر العاصمة

لا أريد.. لا أريد
بيتاً ثرياً، ولا أريد أن أعيش حياةً مليئة بالرفاهية، ولا أن أعيش في قصر في مدينة مليئة بالسكان، أريد فقط العيش بدون الحدود التي يضعها المجتمع، أريد أن أتحرر من سجن العادات والتقاليد، أريد أن أعيش في مدينة يسود بها الأمن، مدينة لا يسفك بها الدماء، إن العادات والتقاليد تقتلني، فهل لي بأن أتحرر منها، أم هذا مجرد وهم من أوهامي!!

#رغد الزهيري.

سأصل لحلمي يا لها من أحلام سعيدة، وأمنيات جميلة، أسأل نفسي يوميًا نفس السؤال، هل سيتحقق يومًا ما احلم به؟ لا أعلم، ولكنني اوقن أنه لا يوجد شيءٌ مستحيل، تأملت حلمي بالأفق فرأيته جميلًا من غير عوائق أو عقبات تهز كياني، رأيته حلمًا يفتخر به جميع من حولي، تخيلت كل لحظة في ذلك اليوم، لن أنساه ما حييت، لطالما حلمت وتخيلت وتصورت الواقع ونسيت كل شيء، لكن هذا الذي تصورته مختلف عنهم جميعًا

#كل شيء يتحقق ما دام هناك أملٌ يسري في عروقنا.

رغد الزهيري.

(إلى متى)

وأنا أمشي تحت المطر

أستمع إلى أغنيتي المفضلة

بدأت الأفكار تتجول في خاطري

وتسأل نفسها :

إلى متى سنبقى على هذا الحال الذي نحن فيه

إلى متى سيتوقف القلب عن النبض بقوة

إلى متى سيظل هذا العشق يتجول في قلبي دون توقف

إلى متى سنوقع أنفسنا في حفر نعلم أنها موجودة في الأساس

إلى متى سأتنفس عبق رائحتك من بعيد

إلى متى سيظل قلبي ينبض باسمك

الاسم الذي أخشى قوله في خاطري

فكيف أنادي به أمام العالم أجمع

وهم لا يدركون بإن الحب لا يعرف القوانين

الحب يطرق القلوب التائهة

الحب يأتي بقوة دون استئذان

الحب الذي يقتل القلوب صغيرة

الحب يجعل القلوب تائهة في متاهات لا نهايه

شيريفان حيدر/ سوريا

لانك ملكة

لا شيء سيقفُ بطريقكِ طالما أنتِ الملكة وستظلين كذلك بشموخ ستنظري...الى سنواتكِ الخالية..حتى وإن تهتِ في احداثها لايزال الربُ يخلقُ لكِ مخارج يشقُ نورَ تلك الابوابِ ، وظلمةِ الأحقاب لقد تعلمتِ كثيرا..لقد اصبحتِ فتاة حكيمة لاتردعها رياح، مزاج،ألم،نزوة عابرة..فتاة آرهقً قلمها ولم تجف قرائحها..فتاة طالما كانت ولازالت رغم اعصارِ الأيام تقاوم في ثبات راسخة كما الأوتاد ..قفِ شامخة رافعة رأسكِ ذلك الحلم البعيد تلك الامنية التي ينتظرها قلبكِ سيجعلها ربك حقا!!اهتدي ،اثبَتي،ناضلي،اسجُدي،والله يراكِ ويرعاكِ

مرايسية درقاء

ومضاتٍ خفية

يحسبونكَ تعيشُ بين المرحِ واللهو جالساً بين احضانِ الحياة تُطعِمُكَ من إترافها وتزيل عنك اشواكها تمشي بخط لا متعرج نحو هدفك انت ابنُ الحياة ،ثكلتك ولم تخذلك فمر الداخل لا تعكسه مرآة المظاهر ابتسامه تعكفُ في وجهكَ تخفي ظلَ المِك فالنجاحُ كالمشكاةِ ضونُها يرى ولكن احتراقَ داخِلها لا يبالي به احد .

بقلم رؤى على القضاه

الشغف

احرص على أن تكون من أصحاب العقول الكبيرة طور من نفسك ومن مهاراتك استثمر قدراتك تعلم شيئا جديدا كل يوم ابحث عن أفكار جديدة جرب مهارات جديدة كل ماسمحت لك الفرصة لا تتكل على شهادتك فقط انت مبدع وعبقري فقط اعطي لنفسك فرصة ان تجرب كل شيء مختلف لتكتشف ابداعاتك..

قل ودعا لكل وقت أهدرته غباء ولكل الأشياء السيئة ولكل شخص جادلته طويلا دون أن يستحي ولكل الأشياء التي تطحنك وانت تقاومها بصبر جميل وقل وداعا وودع الأشياء التي تأبى أن تأتي فثمة اشياء نحبها ولكنها لم تكتب لنا يوما..

يجب عليك ان تقاتل في هذه الأيام الصعبة حتى تستحق بمجيء افضل ايام حياتك وان لا تسمح لأحد بأن يقلل من شأن حلمك وكلماتك وحياتك واجعل كل ما يخصك عظيم..

اصنع بنفسك عالما جميلا وتخلص من الأشخاص الذين يعكرون صفاء يومك..

ولماذا تيأس ولماذا تنطفئ مما تخاف ومما يقلقك كل هذه الحياة بيد اللطيف الرحيم بقلبك ايسكن قلبك ياس وانت مع الله تنطفئ وربك الله نور السموات والأرض وكتابه النور لكل شيء فقط كن مع الله ولا تبالي..

فالحياة ماهي الا قصة قصيرة من تراب إلى تراب ثم حساب ف اما عقاب أو ثواب..

وليس بإمكانك أن تزيد عدد ايام حياتك ولكنك تستطيع ان تزيد من سعادتك في هذه الحياة ف لا تسمح لأحد بأن يلون حياتك قد يكون لا يحمل سوى اللون الأسود لا تقع في فخه واختر الوان حياتك بنفسك..

الحياة ليست قصة نرويها ونختار أبطالها ونكتب لها نهاية سعيدة او عادلة فلكل منا حياته الخاصة بفصولها واختلاف اقدارها فكل ما يصيبنا هو درس يعلمنا تعاملنا مع الاقدار على أنها حكمة إلهية وسوف تنجينا من الوقوع في هاوية النهاية السحيقة وكل شيء يحدث لسبب وحدها هي الأسباب من تجعلنا تنمو بطريقة مختلفة وتغرس في أنفسنا كنبات تضرب جذورها بالارض وترجو المطر كن أنت اينما كنت ولا تقبل ان يجعلو منك شخصا آخر..

عش كل يوم على أنه اليوم الأخير في حياتك واستغل كل لحظة منه وتعلم بأن الحياة ستمضي من دون عودة ألفت نظرك عن اخوانك والا ستأخذ من عمرك لحظات انت احق باستغلالها الأشخاص الذين تكرههم ادعو الله ان يشغلهم عنك بأشياء يحبونها عنك فأنت وانا ماضون ولن يبقى سوى طيب الأثر..

وكن في هذه الحياة كاللاعب وليس كالحكم فاللاعب يبحث عن الهدف اما الحكم يبحث عن الخطأ..

في بعض الأوقات تكون الحياة مؤلمة بأسوأ اللحظات لا يكون لديك اي فكرة عن اين ستذهب أو ماذا ستفعل ولكن يجب عليك مواصلة المحاولة ويجب عليك ان تمشي فوق ما يؤلمك وان تتجاهل كل الذكريات الصعبة والحزينة لأنه في بعض الأحيان الأشياء الأكثر إيلاما لك هي الأشياء التي تجعلك الأقوى فالحياة بدون تجارب ليست حياة لذلك لا توقف نفسك عن الحب وعن الأمل وعن الحلم فأنت تستحق..

يارب لم يكن هذا ما اريده ولم يكن هذا سقف كفايتي وطموحي فأنا لا أريد انا اكون إنسانا عاديا بعمل ويأكل ويصلي ثم ينام اريد ان اصنع بصمة لي في جبين هذا الكوكب اريد ان اكون نجمة لا تموت في سماء هذا الكون اريد فقط ان اكون مختلفة..

ارسم احلامي بقلم الرصاص ليس ليسهل علي مسحها إن عجزت ولكن ليسهل علي تلوينها إن تحققت..

فحاول أن تزهر وسط خيبات الأمل وحاول أن تستبد في وسط العرقلات وحاول أن تحلق في وسط القيود وحاول أن تعشق في وسط الخيبات وحاول النهوض في وسط الانكسارات ثم حاول وحاول حتى نهاية هذا المطاف فبعض الطرق يجب أن تكون صعبة وبعض الأماكن لا يمكن الوصول إليها إلا عبر الطرق الوعرة لو كانت سهلة لما عرفنا قيمة ما وصلنا اليه..

ف لا تيأس من حياة ابكت قلبك وقل يا الله عوضني خيرا فالحزن يرحل بسجدة والفرح يأتي بدعوة..

عش عالمك الخاص واكتب ما تحب وكن مع من تريد وعش حياتك بكل حب وتواضع وعطاء وعش بأخلاقك الجميلة ولا تفرض نفسك على أحد واعلم أن أعجاب الناس بك لا يساوي شيئا ان لم تكن انت مقتنع وراضي عن نفسك وكن ممتنا ل

نبتة صغيرة على النافذة ورغيف خبز دافئ واتصال ابوي حنون ورسالة صديق قلق وصورة مضحكة تجمعك مع اخوتك ومحب لا بشأن من أن يعتذر بالنيابة عنك وأم تتحجج بالقهوة حتى تراك فقط كن ممتنا لأبسط الأشياء التي تملكها..

ملاك يوسف موصللي

سوريا-حلب

القوة

الكتابة يا سيدي مرة بل مرة جدا فأنت لا تعرف معنى أن تمسك قلما وتوثق جميع هزائمك..

يا ترى الحرب شو بيفرق عن الحب؟؟

الحرب طرفين بيكرهو بعض كتير والحب طرفين بحبو بعض كتير

بس بالحرب بيفوز يلي بيكره اكتره وبالحب بيخسر يلي بحب اكتر وبالتنين رح يموت البريء..

إن لم تكن رجلا من مطر فلا تعشق فتاة من ورد فبلادنا شتاؤها دافئ ومشهد الورد حين يذبل قاسي جدا..

عانقته وكأنها تريد إدخاله تحت عظامها كمحاولة اخيرة في أن تبقيه آمنا بداخلها عانقته لدقائق وهي تعلم أنها ستفارقه للأبد..

دعنا نلتقي ولو لمرة واحدة في حلم ليلة او في سطر من رواية بين ثنايا العتمة او في لحن اغنية فقط دعنا نلتقي..

فأنا لست سعيدة ولست حزينة في الوقت نفسه كل مافي الأمر هو انني أشعر بعدم مقدرتي على الشعور بأي شيء كما لو كنت حائطا كما لو كنت لا شيء..

الشوق لا أحد يعلم معناه إلا من يكابده..

أنا بخير ألا تراني أحادث الجميع وابتسم ألا تراني اعطي الطمأنينة للعابرين وانا متزنة لا تقلق فقط روحي متعبة ونظراتي شاردة وندوبي غائرة فأنا الفتاة القوية انطفئت وأصبحت مثل الدمية صامتة وشاردة ووحيدة لا تتحدث فقد كنت لك يا حبيبي الشمس لكنك لم تمنحني شيئا سوى الغروب ولقد اذيتني للحد الذي لم أعد أشعر فيه ثمة قلب في صدري فأنا أعوذ الله من كذب الاحبة وحزن الأعين وفجأة الغياب وارتباك البدايات وخذلان النهايات واوجاعها فأنت يارب عليم بما يحدث في داخل قلوبنا وارواحنا من أوجاع..

كنت احب ان احلم كثيرا وان أخطط لاحلامي مهما كانت مستحيلة واحب ان اسرح طويلا في خيالي لان وحدها الاحلام كانت تعينني على هذه الحياة..الحياة التي لطالما لم تأخذ مجراها نحو الأشياء التي أردتها بشدة فأنا حاليا أبدو مثل ملاكا متعبا من كل شيء قضيت حياتي اخلق واجد حلولا لأحزان الآخرين ولم أجد اي حل لحزني وآلامي..

لقد أصبحت خائفة من ان أظل أنتظرك ولا تأتي ثم صدفة اراك في يوم لا ينفع فيه لا شوق ولا حنين ووقتها تكون أسوأ صدفة بالنسبة إلي..

فلا أحد ينتبه لنظراتي الشاردة وأفكاري المثقوبة فأنا أستطيع اقناع العالم بأكمله بأني بخير ولكن بداخلي اشياء مشتتة فأرجو الله أن اكون بخير فعلا..

فأنا لم أسر بمعرفتي بك ولم يحصل لي الشرف ولا اتمنى الخير لك ولا وداعا ولا لقاء ولا تمسك ولا حزن ولا دموع فالخير كله في أن تغيب والى الهاوية يا عزيزي ف لقد بدأت أعضاء جسدي تتآكل بدون أثر من وعكة الغربة ارتشف القهوة مع عائلتي ووعكة الغربة تسمم شرايين قلبي الشوق غلب شجاعتي وقلبي وحيد بينما غيابك كان متصلا بوعكات الشوق والحنين هاجمتني نار ثورة غيابك المتأجج جعلتني اتلظى وتركتني مع نفسي وخسرت امام ثورة الشوق ولكن بسبب هذا الوجع جعلني افقد الثقة بأي شخص بحياتي واوقات افقد الثقة بنفسي لانني اخترت الأشخاص الغلط واندم على كل يوم ذهب من عمري واندم على كل عمل جميل فعلته لهم اااه من كمية الخذلان يلي بتجيك من هيك ناس..

ينتابني شعور الشوق ...كم اشتقت لك الاشتياق كلمة حلوة كتير ولكن بتشل روحك لما بتكون عنجد مشتاق لإنسان مسافات حارمتك من شوفتو والاصعب من هيك تفكيرك يلي دايما بيقول يا ترا رح نتلاقى بشي يوم ولا لأ بتعرف شو يعني روحك تدبل بسبب الشوق يعني كلشي حواليك مالو طعم ولا لذة بصير مالك اي نفس لأي شي ولا حتى الك خلق لأي حدا يعني يبطل يفرق معك شي وما تتأثر من شي كل الناس بعيونك متل بعض مو زعلان ولا مبسوط بس بنفس الوقت مالك مزاج تحكي بتدفن كل يلي حاسس فيه بالصمت بتسكت لانو كل الكلام عاجز يوصف يلي بتحسو ويلي انت فيه بس بتتنهد وبتقول يارب..

كيف لي ان أشرح لك بأني متعبة من الطريق والناس والأحلام وحذري وترددي من قلة الحيلة ومن الغد وهو لم يأت بعد ومن الامس وهو منتهي ومن الايام والوعود والصبر ومن طولة البال ومن التعقل ومن التأني من الغضب دون أن تشعر انت بأنني أبالغ..

لقد كان فراقنا حادا سيزول أثره مع الوقت كنت دائما اضيئك كيف استطعت إطفائي..

فأنا لازلت إلى وقتي هذا امارس سرقة النظر إلى صورتك لاسلب منها كل ما يسعد روحي ويذيل همي ويهدئ حنيني وكأنك بجانبي فأنا دائما أشتاق لك رغم قسوتك فأنا ما احببتك لكي أحزن ولا اشقى..احببتك لكي انال قسطا من الراحة

فحياتي مليئة بالتعب وجئتك ابحث عن الأمان تعال الي وأخبرني بأن غيابك مزحة ولنغلق افواه الشامتين دعنا نجرح السنتهم بأشواك ورودنا ونعزف ألحان اغانينا على مقابرهم دعني اغفا بين عروق يديك وليحترق الحاسدون في تخطيطاتهم فالحب نظرية أنانية ويبدو أن انانيتي بك بدأت تأكلني فأنا اشتقت لك بقلب فيروز وهي تغني كيفك انت واشتقت لك بلهفة عيونها لما غنت موعدنا بكرا وشو تأخر بكرا اشتقت لك بضحكة قلبها لما غنت انا ل حبيبي وحبيبي الي اشتقت لك بوجع روحها لما غنت لأول مرة ما منكون سوا

اخر شي تمنيت انو ما انحرم من حنيتك لانو هي الوحيدة القادرة تشيلني من هاد التعب كلو بس كانت قسوة قلبك اكبر وحرمتني منها..

ملاك يوسف موصللي

سوريا _ حلب

انفصام

ها أنا ذا مجددًا دونَ سابق إنذار، أنتقلُ من النور إلى زاويتي المظلمة التي تكادُ تخلو من الأكسجين.

أنتقلُ من الفرح إلى الترح، من المحبة إلى الكره، من الهدوء إلى العصبية، هل تلكَ أنا التي كانتْ تلهو من قليل؟!

لا، لا يمكن ذلك، كيف تحول حالي بهذهِ السرعة؟!

أفكارٌ كالعواصف هائجةٌ داخل عقلي، تارةً بين الإيجابية وتارة أخرى سلبية، تارة كالشمس ساطعة، وتارة أخرى كالليل ديجورية، تارة كسنابل القمح الذهبية، وتارة كالسنابل الذابلة، كيف تحولتُ بهذهِ السرعة؟!

من قليل كنتُ على قيد الأمل، وها أنا الآن أصبحتُ على شفير اليأس، تحول الربيعُ داخلي إلى خريفٍ دونَ سابق إنذار، بناتُ العقل هائجة، وبناتُ الليل هامدة، مُنذ قليل كانت هادئةً كالنسيم، وها هي الآن هائجةً مدمرةً مندفعةً كالبركان!.

ما الذي يجري؟!

لربما انفصام!.

كتابة:رحيق خلدون غزال.

عزاءُ قلبي

أيا طارقًا أبواب قلبي، أستمحيكَ عذرًا فأبوابُ قلبي موصدة حِدادًا على من رحلوا،أيا طارقًا أبواب قلبي، لُطفًا وأنتَ تطرقُ تلكَ الأبواب المغلقة، فيوجد خلف تلك الأبواب عزاء لأطفال حي قلبي الذين قتلهم الحبّ.

ذهبَ بعيدًا وهشمَ فؤادي، قتلني وأنا على قيد الحياة، قتل أطفال فؤادي، ها هي الهالاتُ الشيطانية تزين ما تحتَ مقلتاي، وها هو فؤادي أسدل السواد حِدادًا، وها هي روحي ما عادتْ داخل الجسد، وها هي التجاعيد غزتْ وجهي، أصبحتُ عجوزًا في السادسةِ عشر من عمرها، ها قد ذهبَ الربيع، وجاء الخريف ولا أظنه سيغادر!.

ف يا طارقًا بابَ قلبي أستوصيكَ بهِ لُطفًا، فمن استأمنتهُ عليهِ هشمهُ وحطمهُ ومضى وكأن شيئًا لمْ يكن!

كتابة:رحيق خلدون غزال.

إستمر فقط

إن تركك الجميع فالله معك ،وإن كسرك الجميع إمسك يدك وقم بنفسك ،وانهض لأحلامك وتجاهل كل عابر يحاول هزم أمنياتك ،وتذكر دائما أنك تستطيع مادمت تريد ،ومهما رمت الحياة أثقالها على عاتقك وقست عليك،اعلم أن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها.

وإن تريد ان تصبح قوي احذر عندما تكون منهار وحزين وتريد البكاء أن تدهب الى بشر احذر بل إذهب إلى الله سبحانه هو وحده سيقويك ويجبر بخاطرك ويرضيك سبحانه،وإياك أن تعيش حياتك لإرضاء الناس فهو سبب أول لكل فاشل ، بل أترك الناس واسعى لإرضاء الله سبحانه وتعالى سوف تنجح لامحال بإذن الله.

من مكونات صنع حلوى السعادة والنجاح هي أن لاتشكوا من آلام والصعاب أنت محارب كون لنفسك شخصية تتمتع بالصبر والتكيف معها مهما عصفك بك الحياة ابقى صامد واصل نهوضك بعد السقوط أنت قوي مما تتصور أنت الذي تقرأ نعم خلقت لتكون بطلا وإنسان ناجح يصنع المعجزات والفرص لاينتظرها لاتستلم كلما أخطأت صحح،وكلما فشلت حاول وكلما ضاقت الأيام على أن تجعللك عابسا ابتسم رغما عنها

الحمد لله

الكاتبة/صحراوي رشيدة

{حقيقة وخيال }

بينما أمشي في سطح منزلنا أبحث عن مالا أعلم أفكر في لا شيء وأتكلم عن شيء لا أفهمه أضن أنه يوم غير عادي . لمحت ضباب وغيوم ممطرا في سماء مشرقة وشمس ساطعة تغمقت في التركيز اذا بي أرى نفسي غير مرئية ربما أنا ميتة على قيد الحياة أو لم أخلق أبدا في الحياة ربما مأعيشه حلم طويل لن أصحى منه أو ربما ما أنا أكون في نسج خيالي أن حياتي حلم ..! لا بل حقيقة حقيقة لا أفهمها حقيقة لا أعلمها حقيقة غير مرئية لكن هل هذه الحقيقة حقيقة هل ما أعيشه حقيقة وهل أنا حقيقية وهل حياتي عبارة عن حقيقة إنها مجرد تساؤلات لكن الحقيقة من كل هذا أني قي حياة حقيقية ستنتهي يوما ما وربما غدا والأهم أنه من نسج خيالي وعالمي الخاص عشت كل هذا فأنا أنثى تعيش في حياتين واحدة حقيقة والأخرى من عالمي الخاص .

ماريا دنداوي\الجزائر العاصمة

نواة الحياة "

المرأة، ثم المرأة ..

إن المرأة هي نواة المجتمع، ونبض كل بيت، ولا حياة فيه إذا لم توجد به .

المرأة هي مرآة الجمال، تعكس كل جميل، إذا أنت عكست بها الجمال .

أما إذا ظهرعكس ذلك، فهي بالمختصر انعكاس أفعال الرجل معها ...

فالرجل إذا كان يعكس الجمال سيراه، وإذا كان يعكس القبيح سيراه .

فهي معادلة سهلة بسيطة

وفي الحياة رد فعلٍ لكل فعل !.

فالمرأة هي ذلك الكائن اللطيف، الذي لا يصعب التعامل معهُ ..

فقط يصعب فهمه بطريقة صحيحه إذا كان صاحب العقل فاقدًا لتلك الوصفة السحرية وهي (التفاهم) .

المرأة هي مرآة الجمال، إذا كسرتها

أصبحت لك جروح الزمان التي

لا تُمحى .

وسترى كل شيءً مشوهًا، كتشوه تفاصيل وجهك، راقت لك، أم لم تُرق، أليس كذلك، تلك الصورة ليست بذاك الجمال .

إن ذلك التشوه هو أفعالك مع المرأة .

تلك المرآة أصبحت حادة، وأداة خطير يمكن لها أن تجرحك بسبب أفعالك معها ..

أجل .. إن أفعالك معها جعلتها هكذا يا سيدي !! .

فعلت هذا لكي تحمي ذاتها منك، بإيذائك لها ..

وبتلك البواقي تقاتلك، ألا ترى هذا، هي لم تكن كذلك، ولكن أنت جعلتها كذلك ..

فتحمل ما صنعت معها وفيها أيها الرجل .

بقلم : ميادة موسى جابورة

الدولة : السودان

كلمات من نزيف قلب

كقدوم مترو الأنفاق عابرا في سكته، محدثا أزيزه الصخب في انتظام حاد ودون توقف ... ، لوهلة تظن أنها بداية رحلتك ... لكنه يقترب شيئا فشيئا لتكتشف أنها نهايتك ...

إن الحياة درب حافل بأشواك لم تترك أحدا إلا ووخزته ، مشبعة بالشقاء والتعثر ، مليئة بالتقلبات ... محفوفة بالخيبات ... في وقت ما ودون سابق إنذار ، يصبح شرابك المفضل مرا ، ويغدو سريرك سجنا ، وتصير الهواجس التي تأبى التحرر منك شبحك القاتل ،الذي أسّرك في قفص ،واصطبغ وجهك باحتراف بلونه الباهت .... فلا تتعرف على ملامحك التي رسمت خطوطا عريضة على وجهك وجعلت جسمك هيكلا عظمي يكسوه جلد ... بين ألفينة وأخرى تتصاعد نبرة صوتك الداخلي طالبا النجدة، لكن لا أحد يسمعك ... تجرب الهروب من نفسك التي لم تعد تطيقها ، لكن دون جدوى ...

يبدو أن الأيام الباردة لا تعول على التلاشي ، وأن الوقت لاينوي الانقضاء . فعندما يودع الليل النهار ، ويحتضن القمر نفسه سابحا في فضاء السماء ، ويقطن كل واحد في مسكنه ، تتسلل فيك تساؤلات شتى ، تراصت فوق بعضها البعض لترسم علامات استفهامية فوق رأسك وتحاصرك الكوابيس من كل زاوية ... في فترة ما تخضع لكل أنواع الحروب، تاركة جروح لا تُرى بنظرة مرء ولا تُشفى بدواء طبيب ...

تظن أنها مرحلة عابرة... لكن تلك المشاعر الوحشة، التي تبعث بعدم الأمن والأمان تمتص الحياة منك برقة وتتجذر مع توالي الأيام ،لتخطف من عينك دمعة وتصاحبك في جميع الظروف ... وتمنع تسلل النوم إلى جفونك ، فتقبع بين جدران غرفتك التي باتت كئيبة مثلك ، تفوح برائحة المرارة ، تحولت إلى زنزانة منفردة في آخر رواق سجن ، لا ضوء يطل عليها ... ولا يلمسها حفيف ريح...

نمر بفترات في حياتنا ، نتمنى لو يعود بنا الزمن إلى تلك الأيام التي كانت ذواتنا تتمتع بلذة الضحك ، الابتسامة ، السلام الداخلي ... إلى أرواحنا البريئة التي لا تعرف للتفكير معنى ،فما فائدة الزمن إلا رمي المزيد من المسؤوليات على عاتقنا ، فتطاردك القرارات المصيرية من كل مكان ... تحاول التحرر بشق الأنفس... ولكن لافائدة

وهل تنتهي أفكارنا ؟ هل تصطدم بجدار النهاية إلى الأبد ؟ إنه لمن الحكمة أن نحتضن فكرة أن لكل واحد منا حكاية نُقشت على صفحات أقدارنا، مُجبرين على عيشها بكل تفاصيلها ، سواء كنا شباب أم شيوخ ، من السود أم البيض ، مُتدينين أم غير مُتدينين ، لكن يبقى السؤال يتآكل من داخلنا ... أين المفر؟

بقلم بوغلة كنزة /الجزائر

نار قلبي المشتعلة

كانت العين تُنصَب وتقول يوجد في النار مالا يوجد في البحر ....

فالتتقن أن القلب الذي ينفُثُ النار في الداخل حُجرة مملوءة بالشعل المحترقة ....

هاهو اليوم الذي أتى كالصاعقة يخرج إليكم برياحٍ هشة ....

في يده الماء ليطفئ القلب المشتعلة يصل الى القلب وقد فات الأوان ....

فاحترق بالشعل التي كانت داخله في الروح ....

للأسف لم تُضرم فتيل نيرانه الذي كان يشويه بشعل الحب ....

فمات القلب وترك أثراً خلفه وهو الرماد المتبقي من بعده ....

بقلم

صبا الزعبي /الاردن

بين أغصان الربيع أحتمي

رفعت بصري إلى السماء وتوقفت

فأبحر العالم من حولي يترقب الوقت

اختفيت بين أعشاب الربيع احتمي

وفوقي غيوم تتراقص وتغني

تمطر الحب والوئام من حولي

أغصان الشجر تبكي وتنادي

لم توقفت عن المجيء لتشتكي

أجبته والقلب بخوف يرتجي

لم يعد هناك مكانا لمجيئي

فكفاك حزنا على أغصانك التي تبكي

منذُ أتيتُ وأنت حزينٌ بما يكفي

بغصنك الذي يلتف حولي

كنت تحتضنني كأماً لم تشاهدني

ولكن بمرور الوقت ايقنتُ أنك أنت من يشكي

على حبك الذي ذهب ولم يأتي

كفاك إذرافاً للدموع تحزنني

فلا أحد يستحقُ تفكيراً لا يجدي

بقلم صبا الزعبي

اكتف بنفسك

قم واصرخ وقل دمت لنفسي سندا لا يميل جربها حقا ستشعر بشعور جميل ماأجمل أن تكون الشخص الذي يحمل شعور الحب الذي تمنحه لكل الأشياء المحيطة بك أن تكون شحنة إيجابية في هذه الحياة عكس الجميع لا تجعل مايميزك لون عينيك ولا ملامحك الرقيقة بل حافظ على قلبك الأبيض وشحنتك الوردية التي تجعل أيامك وأيام من حولك تشع بالورود الملونة هكذا تصبح أنت المميز في نظر الجميع بل في نظرك أولا كن أنت رمز القوة ليس لأن ظروفك مثالية بل لأن من حولك يستمد القوة من تماسك ويستقي الأمل من بسمتك هنا يكمن سحر الحياة فالزم طريق الهدى ولا يغرك قلة السالكين

براءة لعور

تحطيم الفؤاد

جميعكم غرسوا السكاكين في قلبي ، ما الذي أقترفه قلبي بحقهم ..ربما كان ذنبه الوحيد إنه احب بصدق و أخلاص ، أدميتم قلبي ألماً ..نعم جميعكم لطالما كنت أستثني أحدهم الذي كان يُنير عتمت فؤادي و مرهماً يشفي جراح قلبي ، و لكن هذا الذي أثنيته غرسَ في قلبي ألما يضاهي كل السكاكين ، مزقت قلبي

اااااااااه من أوجاع لا يُباح ، اااااااه من جراح لا يُضام .

بقلم.سمر فرحان إبراهيم (سوريا)

في قاع الحياة

ألانتظار متعبٌ جداً عندما يكون عن ألاشتياق يشبه تماماً بالظمأ في الصحراء القاحلة بإنتظار أن ينهمر الماء من السماء أو ينفجر ينبوعاً من أرض الصحراء الجرداء ..!!

الأنتظار مغطاة بمشاعر الشوق كالمعطف في ليال الكانون الباردة ، كالنسيم هواء و الظل في نهار تموز المحرقة ،الأنتظار كلمة لكن مخبأة وراء كثير من المشاعر التعب و الشوق و الحنين والأمل ، ربما يكون في أخر المطاف الحزن والخذلان كالظمأن حينما يرى الماء في سراب الحرارة.

بقلم.سمر فرحان ابراهيم

--عزفت سمفونية على وتر الكمان .

أطلت كلمة على همس الكيان .

-" سحر الحياة " ؛ و لزمن ما يهوى □

-بياض ،سواد التقاء ،دمج فالحان.

لعب القدر لعبته ، يعاش المكتوب ،ما جرى .

ثواني ،دقائق ،ساعات ، والوقت يجري .

يا نفس ألقي نظرة ، يا أذن صاغية أنصتي .....

الحياة قصيرة ، اغتنمي كل فرصة ، بنية صافية ،صادقة عيشي اللحظة .

موازين الحياة ،تتأرجح من كفة إلى أخرى .

الحلاوة تستبن والمرارة بقطع السكر تتبنن .

ك كوب قهوة صادق ، كحل اللون ، لكن مفعوله الايجاب بالقلب يكن □□

كذالك هي الحياة "بيانو " نعزف لحنه .

أمسك القلم واكتب ما تشاء بحبر سماق ، يؤثر من القلب الى القلب

دنيا لحلوح / الجزائر (باتنة) ، بعنوان موازين الحياة .

في وطني :. خلود من الجزائر

يستحي الرجل أن يغازل زوجته امام اطفاله ولكن يضربها أمامهم !

في وطني :

لا تستطيع الزوجه أن تأتمن زوجها على سر يخص أسرتها لأنها تعلم أنه سيعايرها به يوماً .

في وطني :

نستحي من الحب ونجاهر بالكراهيه نعتبر الإحتيال شطارة والأمانه تفاهة .

في وطني:

تباع الكتب على الأرصفة محملة بالغبار والأتربة وعبق رائحة السيارات وتباع الأحذية في محلات مكيفة وتمسح كل يوم فسلام على أمة إقرأ ..

في وطني خمسة أشياء يحفظها الرجل :

الرجال قوامون على النساء

ومثنى وثلاث ورباع

وإن كيدهن عظيم

وللذكر مثل حظ الأنثيين

والنساء ناقصات عقل ودين

في وطني :

خمسة ينساها الرجل :

خيركم خيركم لأهله

ورفقا بالقوارير

وأستوصوا بالنساء خيراً

وما أكرم النساء إلا الكريم ولا أهانهم إلا اللئيم

ولن تعدلوا ولو حرصتم

في وطني :

الحب = حرام

السب = حلال

العادات = واجبة

العبادات = جائزة

المرأة = عورة

الرجل = سلطة

الواثق = مغرور

الموهبة = يجب أن تدفن

في وطني :

يستشهد بائع الزهور

ويعتقل بائع الخضار

ويجرح بائع البقالة

كل الباعة في وطني مستهدفين إلا باعة الوطن فهم بالأمن والترف ينعمون

في وطني :

يموت من لا يستحق الموت على يد من لا يستحق الحياة ..

فطرة ملوثه

تغرينا العادات حتى نجد أنها بدأت ترسم مسار حياتنا في عالم آخر وبعيدا عن سماء الأبداع نهذي بكلمات لقنا إجاباتها تخرج من افواهنا إلى واحة البراءة والخباثة معا دون وعي منا لنبدأ في أول خطوة لرسم احجية الفشل لنكون أشخاص كاملين بأعين الآخرين العين البريئه واللسان المتملق الذي حفظ الكلمات هكذا نحن

رؤى القضاة

فتيل النور

مهما اختلفت مشاكلنا فانها تلتقي باوهان قوتنا وبعثرت أفكارنا تجعلنا عرضه لتخلي عن شغفنا وجعله كأن لم يثكل فهي بارعة في زرع الأفكار الفانية فينا تحويلنا إلى جثه مرتميه يملأها الأنين لكنها غير قادرة على إطفاء شعلة إيماننا بطموحاتنا فهذه الشعلة قادره على أن تمد قوتنا بالوقود لمقاومة عثرات الحياة وبالوان التفاؤل والأمل تعيد رسم احجية افكارنا

رؤى القضاة

تيه فجيع

على قيد أنملة من الهوى.. من الأمل.. من الحياة.. توقظني رائحة الحياة كل يوم، تنادين لأجابه زمن غدار، يخطف مني عمري وأزهار نمت على عمري أسقيتها وقتي وصوتي ومن روحي، كنت أنا من ينام على موت ليستيقظ على آخر، أراود الكد و الجهد على نفسي وأقول: نعم، كبرت.. جبنت.. تارة قسيت.. وتارة ذبلت.. هل ستبقى مشاعري كما هي المشاعر؟ أم أن للتبلد رأي خاص يريد أن يأخذني إلى طريقه؟ حقيقة كذبتها ووهم صدقته، هل بات المعنى بصورة أغمض؟ وهل سيفنى الزمن قبل أن أغمض عيني وشعور الرضاء قد امتلك أحد أعضائي؟ ما الحقيقة الحقيقة وما هو أدنى حس للغموض؟ دقيقة تلو الأخرى وأعلم أنني لن أعود.. لن أعود إلى واقع كله أوجاع.. لن أعود إلى ذاكرة يصرخ فيها ألف مومياء.. لن أعود إلى خلوة الوحوش وتفتك الورى.. ولكن هل سأعود لمنازلة الهذو وتوسد البؤس أم أن العذاب ذسيكفيني شرهما؟! أأصمت في كنف الضجيج والكل متعب من ثقل الحياة؟ أأسعد والكل يقاوم دمعة شقاء؟ أأفنى والكل قد ارتشف النعي من كأس اللامبالاة؟ يوم تلو الآخر أحصي فيه خيباتي وانكساراتي وحين يصبح عددها مئة أختمها بفرحة صغيرة؛ فأواسي مئات خيباتي بآحاد فرحاتي، وحين يصبح الجو مملا أقصي فرحة أو اثنتين فتزيد مئاتي على آحادي وأعدم بهجة أخرى، عليّ أصنع مجمع من الآهات وأرتب هواجس الندم في قاع بئر الزمن، وأعاود صياغة المنطق بلغة عصية عن النسيان ممزوجة بإيقاع الردى، أغنيتي.. إنها أغنيتي أضع الألحان التي تناسبني وتتلائم مع رقتي ومع نسيجي الصوتي، ويتلبسني مفتاح الصول لأصبح أنا اللحن والموسيقى، أنا من جعلت من شراييني أوتار يعزف عليها الخوف والشجاعة كي أبدو بهذا التناقض كل يوم، كي أبدو على نحو يشبه ماهيتي ولا أتصنع شخصا ينافي شخصي.. شخصا غريبا عن شخصي.. شخصا يلقي بكامل اللوم على عاتقي ويتركني منفية، تائهة في زوبعة الظلام، إن الأشخاص التي تحيطني جعلت لنفسها نسخا بداخلي، جعلتني في دوامة أكبر.. دوامة طغت على الدوامة التي أعاني منها.. دوامة تحيطني بخيالات ووحوش تأكل مني أثمن لحظاتي وتوديني إلى وادي البهت والجوى.

أريج أنس فرحات

سوريا

رقما إضافيا '-'

بعد ليلة حافلة بالصراع ، بيني وبين نفسي ، قرار لم يكن لصالحنا ، كفاني أتحمل كل هذا العبئ كاد حزن يتراقص على مسرح قلبي ، يا ربي هناك مسرحية قائمة ، أستمع الى أصوات غريبة طبول تتراقص على صدري و نبضاته ، تكاد تنغمس في جب ،شعوري ، إعتدت عليه مثلهم تماما ، مهلا لا يسعنا الوقت لقد إكتمل ، اه لقد تذكرت حان وقت وداع ....

في مطلع شمس الخميس كان إتفاقنا أن نلتقي في مكتبة كلية ، خرجت من قفصي أقصد غرفتي ، الشيء حزين مجدد ، بعد بداية صباحية كئيبة ، لم أتناول شيئا لم أدخن اي سجارة حتى تلك السيجارة الرمادية لم تعد تلزمني، جمعت كل شيء ، رميت الأفرشة ملطخة بالدماء و نظفت المكان، كانت البقع منتشرة في زوايا المنزل ، و ذهبت بعد تفكير دام طيلة الليل ، الظلام شاسع في عالمي، أخيرا طلع الضوء كنت أنتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر ، الدموع تتلاشى على جفوني السوداوية ، أمسحها بأطراف أصابعي وأتذكر نعومة يديها ، اللعنة على الخائنة , و أنا ما ذنب قلبي البريئ الذي وقع أسيرا بينها ..

جلست على حافة طريق رئيسي ، طريق الموت ، أتأمل فقط لا أريد أن يكتمل يومي الأخير في تلك الزنزانة رميت سجائري و "شوب" القهوة الذي كسر ليلة البارحة بعد حالتي الجنونية ، سمعت دقات الإنكسار ، من أعلى الطريق ، أنتضر دوري ، ههه يبدو الأمر صعبا جدا رضا ، ليس صعبا ، أنه لأهون من كل ذالك الحزن الذي كنا نعيشه معا

أتأمل في حياتي ، كيف لرجل مثلي أنا ، ان يصمد طيلة هذه المدة ، غيرت المقاييس لكن دون جدوى لم يتغير شيء ...بالعكس كل شيء إنقلب ضدي ، أنا شخص بائس و خائن لشعوري ، و كلماتي ، انا رقما اضافي في حياتي وبين أصدقائي و في عائلتي و بلدتي ،يتبع . خربشات منعزل Ridhahk h

بقلم حكومي رضا

الفؤاد

أيا سيدي أوليس الحبيب للحبيب فمال حبيبي ليس لي

انت ضوئي وضيائي وضمئي بك ارتوي فأنت بستاني المتورد

انت خيلي وخيالي ومخيلتي ومتخيلي اخالك معي فتبا للمواعد

انت أمسي ومسائي ومصبحي وصباحي انت بلبلي المغرد

أنت ربيعي انت خريفي انت صيفي وشتائي البارد

أنت شقي وشقائي ومشرقي أنت اصدق دعاء لي فالمساجد

انت ملكي وملاكي وممتلكي انت نجمتي التي تبقى للأمد

انت نفصي ومنتصفي ومصفنتي انت ناصفي فالشدائد

أنت سارقي انت ذنب انت جريمة أرتكبها دون تردد

انت حياتي انت مماتي فإن انقلبت علي الحياة تكون ساعدي

انت معاقبي وعقابي انت ذنبي ومذنبي فانظر الى قلبي كحال متشرد

انت اماني ومأمني دخلت حياتي فابقى معي هيا تلك قواعدي

انت بلائي انت ابتلائي انت مصابي ومصيبتي فانظر كيف ملأت دموعي وسائدي

انت دربي ومدربي فدعك من المتاعب فلا اود إعادة المشاهد

انت كلي انت جلي تحديت الجميع لأجلك فعذرا لا احسن احترام العقائد

انت لبي وعند النداء الملبي فلك مكانة عندي فلا تبدل بين المقاعد

ومن قال لك ان لك مكانة عندب فأنت القلب وأنا القالب انت الرحيق وانا المحلق انا المعزوفة وانت العازف انا العارج فتكون انت المعالج فأنا العشق وأنت العاشق حبيبي كلانا مجروحين فمن الجارح

بقلم شهيناز قلفاط

جراح لا تندمل

لا أعلم كيف أبدأ بخط حروف تعلن عن هزائمي وقد تعبت يدي من الكتابة قبل أن يجف حبر قلمي ، هزائم خلفت داخلي صراعات لا نهائية،إنه لمؤلم حقا أن توثق هزائمك بيديك ، وبالرغم من هذه المعارك والحروب داخلي إلا أنني أواصل التعايش، لا أبسط الأمر ، ولا أدعي الثبات والصلابة، لكنه في الحقيقة لا زلت أتعايش وأحاول أن أنسى وأتناسى ندبات جروح غائرة، ولأنني بت أعلم أن الوقت ليس كفيلا بعلاج جروحنا كما يقال، بل يخفف من حدة ألمها فيجعلنا نعتاد عليها .

لازلت أقاوم وأصارع وفي داخلي حمم بركانية ،خراب في خراب وفوضى عارمة تحتاج إلى من يعيد ترتيبها، لأقف أنا عاجزة أمامها، وفي المقابل بارعة في ترتيب الفوضى في صدور الآخرين ، معلنة انتظاري إلى من يعيد تجميع شتاتي....

مروى ايت بابا/ المغرب

لما القسوة؟

ربما كنتَ المفضل لدى أحدهم، وربما كنتَ المعلم لهم، لكن لم تكن أبدًا الأب المفضل لديّ، لم تكن لى سوى شخص أرتعب من مجرد ذكور إسمه وسط الجميع، جعلتني بلا شخصية فقط إني أخبرك بنعم، حسنًا أصبحتُ منعزلة بسببك، أصبحتُ شخص إنطوائي، لا يريد أن يتعامل مع أحد، ولا يستطيع أن يبادلهم الحديث، ولا يمكنه قول رأيه بكل صراحة خوفًا من الذي أمامه لأنه اعتاد على الصمت دومًا، لم ينزعج منه الجميع بسبب قلة حديثه وماذا عليه أن يقول وماذا عليه أن يفعل؟ لايريد ذكرك أمام أحد ليس لأنه لا يريد الحديث؛ بل لأنه لا يوجد ذكريات جميلة تجمعهم سويًا، عندما يقول لي أحدهم، الله يرزقك بزوج صالح كأبيكِ تمنيت أن أقول ياليت؛ لكنك جعلتني أتمنى الموت وعدم الزواج كشخص يشبهك، فأنا أريد بعض من الراحة ليس من جحيم لجحيم، جعلتني أخاف محادثتك فتضربني، ألمسك فتخدشني، إذا تحدث أحدهم عليك لا أستطيع الدفاع عنك وأخبرهم عكس ذلك لكن كيف وأنت هكذا حقًا؟ لم تمنح لي فرصة للدفاع عنك أمام رفيقاتي، كيف اخبرك أنني أشعر بالانكسار والجميع يتحدث بأحسن الصفات عن والده؟ كيف أصف لك هذا الشعور القاتل الذي بداخلي؟ لماذا لا تعاملني كما تتعامل مع من خارج المنزل؟ أتحبهم أكثر مني أم هم أفضل مني عندك؟ لماذا تعاملني بكل هذه القسوة ماذا فعلت لك؟ فوجودي بهذه الدنيا أو في حياتك خصيصًا لم يكن بيدي إختياره، أفكر كثيرًا حتى يكاد عقلي على الانفجار، لقد تذوقت معك أشد أنواع العذاب، ليس جلدًا فقط بل كان معظمه في قلبي، فبداخلي أنين غير مسموع وأنا أبكي داخل وسادتي ودموعي تنجرف بغزارة وأقول لماذا لا أملك أب يتفهمني؟ فوالله قلبي ينفطر كل ثانية لأنك موجود ولكني لا أشعر بك ولا بشيء يجعلني أحبك؛ لماذا تجعلني أخشاك إلى هذا الحد؟ يكفي هذا ماعدت قادرة على تحمل كل هذا فلقد زاد العذاب عن حده، أتمنى أن تتفهمني وتشعر بما أشعر وتعاملني كأبنتك لأنني تالله تعبت.

فاطمة عدلي"مطر•

عنوان الخاطرة : خديجات

على قدر جمالها كانت التسمية... وعن حب النبي لها وفيهن كانت وصية...خديجة وهي حفيدة لعائشة... جميلة ومن أجل الجميع تقدم روحها تضحية... جميلة سيدتي خديجة ولغناها من أجل النبي كانت له بائعة... خديجة أخذت منك فن العطف والحنان... خديجة أخذنا منك كيف يكون العشق والحب في وئام... سيدتي أخذت منك هديل الحمام... بسمة في

الأنام ...خديجة أخذنا منك كل الجمال... أخذت منك العفة والأنوثة... أخذت منك الشرف والبديهة... عرفت من حياتي وأنا خديجة الفرق بين الفراشة والعثة... أخذت منك إسم أوائل المؤمنين بالبعثة... خديجة كنت من يرسم على الوجوه إبتسامة... خديجة أنت في قلبي وقلوب الجميع علامة... خديجة أخذت منك الصمود كالجبال... خديجة وأعلم أننا بنات الرجال ... خديجة على الحياة والموت... خديجة معك سيدتي في جنان رب الخلق... شرف لي إسمكِ... شرف لي يوم الحشر تناديني بإبنتي. شكرا سيدتي.

خديجة قصة _الجزائر _

خبايا الروح

لعلِّ أقف يومًا واضحة أمام مشاعري...

لا انكرها فيغدو قلبي كالثلج...

ولا ابالغ فيها فيغدو قلبي كالنار...

مبعثرة عندما افصح عنها ومصفوفة في مخيلتي عاجزة عن وصفها

كيف أحيا وزامور الحياة يتعبني

كيف أنجوا من محيا الزمان

سَكَرات الحياة في روحي مدمرة

تائهةٌ أبحث عن مصيري

أخاف من القادم أن يعصف بي

باحثةٌ في الامكان

أنتظر الوقت بالمُضي لعلي أرتاح قليلا

سمية الزعبي

الإسم : أسماء

اللقب : باكليوي

الولاية :سطيف

عنوان الموضوع :صرخات فلسطين

كتبت خاطرتي وقلبي حزين

على أرضك يا فلسطين

كتبت ودموعي عليك تسيل

من شدة الأنين

إليك نزفت أقلامي من حب وحنين طال حزني وجفت دموعي عليك يا بلد المحبين

والله أعشق ترابك يا معلم الصابرين

أيا قدس ويا عذراء الأقصى

سلبوا منك أرضك ولازلت تحاربين

ظلموك واستنزفوا دمائك فأين المدافعين

أبناء فلسطين يبكون في صمت

آهات الأمهات

صرخات الآباء

فلسطين يا موطن الشهداء

أبناؤك وقفوا في وجه الأعداء

تمسكوا برب السماء

فلسطين يا جوهرة العرب

والله سيأتي يوم ونتلوا القرآن في قلب المسجد الأقصى

اعذريني يا قدس فلم استطع فعل شيئ سوى سوى الكتابة والدعاء لك

فاللهم إنصر اهلنا في فلسطين وكن عونا لهم يارب

مشاعر تبكي

مشاعري لا تذوب ...

مثل الهاوية ملقاة على الأرض لا أحد يحتاجها ...

مكتومةٌ في القلب فقط تُحرق ...

هل انا مرآة مخفاة ؟

او زهرة تبكي تريد السقاية ماتت للأسف ...

هل المشاعر كأس ماٍ فارغ ؟

لا احد يحتاجها ...

عقلي يفكر ولكن قلبي متوقف...

عقلي يريد الكلام ولكن قلبي يرفض ...

عقلي يحاول النهوض ولكن قلبي يحاول الانهزام...

عقلي يحتاج الفرح ولكن قلبي احتاج الألم ...

على من أنصت؟

اجتاحتني رغبة بالنصراف

توقف عقلي واخبر قلبي

الى اين ؟

لا تزال شعل القلب تحرق ...

كيف تريد الهروب ...

كيف تترك القلب مهجور ...

كيف تجعله نار بلهيبها تحرق ...

تُمزق فقط لأنك تريد الانهزام....

الا تعلم ان المشاعر كالسكين الحاد ...

تخدش خدش بسيط احيانا يؤدي الى الموت...

أُهلكتُ وتعبت ...

واحترق القلب والعقل وها هما ينتظران احد يطفئها بماءٍ بارد ...

بقلم صبا الزعبي